شعر تقي الدين البيروجي

عبد الله بن علي بن منجد

(ت ٦٩٣ هـ)

جمع وتحقيق ودراسة

الدكتور عباس هاني الچراخ

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

obeikandl.com

الطبعة الاولى
1431هـ-2010
حقوق الطبع محفوظة للناشر
الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
526 شارع بورسعيد – القاهرة
25936277 :فاكس / 25938411-25922620
E-mail: alsakafa_aldinay@hotmail.com

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

المسروجى ، عبد الله بن على بن منجد ، 1230-1294
شعر تقي الدين المسروجى / عبد الله بن على بن منجد ، جمع وتحقيق ودراسة عباس هانى الجراخ
القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية ،2010
72ص ، 24 سم
تدمك : 978-977-341-471-9
ا- الشعر العربي تاريخ -العصر الاندلسي
- الجراخ ، عباس الثقافة (محقق)

ديوى: 811.6

رقم ايداع : 2010/3134

تقديمٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

تقيّ الدين عبد الله بن عليّ بن منجد السرّوجيّ (ت 693 هـ) شاعر غزِل ، عذب الألفاظ ، سلس الأسلوب

اهتمّ القدماءُ بهِ وبشعرِهِ ، والتقى به أبو حيّان الأندلُسيّ (ت 745 هـ) وسمعَ منهُ ما أعجبَهُ ، وأودَعَ مترجموهُ مقاطيع من شعرِهِ ، وموشّحاته .

وعلى الرّغم منْ أنَّ ما وصل إلينا من شعرهِ قليل ، فقد حاولنا أنْ نجمعَهُ ونوثّقهُ ، بتخريجِهِ علَى المظان المتنوّعة ، في استقصاء واسع ، ويسبق ذلك دراسة علمية عن الشاعر وشعرهِ .

إنَّ هذا العمل الذي لمْ يسبقني إليه أحد ، هو السّابع في سلسلة جمع وتحقيقِ ودراسةِ شعراء القرن السّابع الهجري ، سواء على أصول خطيّة ، أو بطريقة الجمع (الصّنعة) .

أرجو أنْ أكونَ قد وُفّقْتُ في هذا الجهد الذي أحسبهُ سيفيد المكتبة العربية ، والحمدُ للّهِ ربِّ العالمين .

د. عباس هاني الچرّاخ
الحلّة الفيحاء
في : 1 / 7 / 2008م

العراق /بابل – ص.ب (181)
alcharaq65@yahoo.com

obeikandl.com

الشَّاعر

اسمهُ :

هو [1] : عبد الله بن عليّ بن مُنجد [2] بن ماجد بن بركات ، تقيّ الدّين السَّروجيّ .

ولادتُه :

وُلد سنة سبع وعشرين وستمائة في مدينة سَروج [3] ، قرب حَرّان ، مِنْ ديار مُضَر فِي الجزيرة الفُرَاتيَّة .

صفاتُهُ :

سكتت المصادر عن ظروفِ نشأة السروجيّ وعمله ، أو سبب انتقاله إلى القاهرة ، وعلى مَنْ تَتَلْمذ مِنْ عُلماء عصرهِ .

وجُلّ ما نقلهُ مُترجموهُ كانَ مِنْ قولِ صَديقهِ أثيرِ الدّين أبي حيَّان الأندلسيّ (ت 745هـ) [1] : " كانَ رجلاً خَيِّرًا ، عَفيفًا ، تاليًا للقرآن ، عندهُ

([1]) ترجمته في :

ذيل مرآة الزمان ج 5 (غير مرقَّم) ؛ تاريخ حوادث الزمان وأنبائه 1 / 241 – 244 ؛ الوافي بالوفيات 17 / 342 – 349 ؛ فوات الوفيات 2 / 196 – 202 ، عيون التواريخ 23 / 170 – 176 ؛ عقد الجمان في تذييل وفيات الأعيان 150 أ ؛ درّة الأسلاك 1/ 130 ، السلوك 1 – 3 / 804 ، المقتفي على كتاب الروضتين 2/ 367 ، عقد الجمان 3 / 250 – 252 ، السلوك 1 – 1 / 804 ، المقفّى الكبير 4 / 618 ، المنهل الصافي 7 / 100 – 106 ، الدليل الشافي 1 / 387 ، الأعلام 4 / 106 ؛ الأدب في العصر المملوكي 1 / 261 – 264 ؛ تاريخ الأدب العربي (فروخ) 3 / 672 – 673 .

([2]) لمْ يرد في : ذيل مرآة الزمان ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائه .

وفي : عيون التواريخ : " محمد " ، ولم يرد : " بركات " في المصادر الثلاثة .

([3]) معجم البلدان 3 / 216 – 217 ، بلدان الخلافة الشرقيّة 140 .

حظٌّ جيِّدٌ من النّحو واللغة والآداب ، مُتقلّلاً من الدُّنيا ، يغلبُ عليهِ حبُّ الجمالِ ، مع العِفَّة التَّامَّة والصِّيانة ، .. وكان مأمونَ الصُّحبة ، طاهر اللسان ، يتفقَّد أصحابه ، لا يكاد يظهر إلاّ يوم الجُمعة ، وكان لي به اختلاطٌ وصحبة ، ولي فيهِ اعتقاد .

وكان يكرهُ أنْ يخبر أحداً باسمه ونسبه ، لأنه كان يقول لي : " مع الأصحاب ثلاث رُتبٍ ، أوَّلُ ما أجتمع بهم يقولون : " الشيخ تقيّ الدين جاء ، الشيخ تقي الدين راح " ، فإذا طالَ الأمرُ قالوا : " راح التقيّ ،جاء التقيّ " ، صبرتُ عليهم وعلمتُ أنَّهم أخذُوا في الملالِ ، فإذا قَالوا : " راحَ السّروجيّ ، جاءَ السروجيّ " ، فذلك آخرُ عهدِي بِصُحبتِهم " .

ومن الغريب أنْ نَجِدُهُ يكرَه المرأةَ كرهًا شديدًا ، ولا نعرف سبب ذلك ، فقد ذكر القاضي شهاب الدين محمود (ت 725هـ) [2] أنَّ السروجيّ : كان يكرهُ مكاناً فيه امرأةٌ ، ومَنْ دعاهُ يقول : " شرطي معروفٌ ، أنْ لا تحضر امرأة ! " ، وقال الشُّهابيُّ : كنا يوماً في دعوة بعض الأصحاب فكان مما حضر شواءٌ ، فأُدْخِلَ إلى النساء ليقطِّعوهُ ويَضعُوهُ في الصُّحون ، فَكَانَ يَتَبَرَّم بِذلك ويَقُول : " أفّيه ! الساعة يلمسونَهُ بأيديهن ! " [3] .

---

(1) محمد بن يوسف بن عليّ الغرناطي ، درس في جزيرة الأندلس وبلاد إفريقية والإسكندرية ومصر والحجاز ، وحصل الإجازات من الشام والعراق وغير ذلك ، واجتهدَ في طلبِ التحصيل والتقييد والكتابة ، وله مصنَّفات كثيرة .

ترجمتهُ في : الوافي بالوفيات 12 / 44 ، فوات الوفيات 1 / 324.

(2) **شهاب الدين محمود ين سليمان بن فهد الحلبي ، شاعر ومترسّل ،من أشهر مؤلفاته : " حُسن التوسل الى صناعة الترسُّل " ، وهو مطبوع .**

ترجمتُهُ في : أعيان العصر 5 / 372 ؛ الوافي بالوفيات 25 / 167 ؛ الدرر الكامنة 324/4 .

(3) **خزانة الأدب 1 / 431 ، المنهل الصافي 7 / 101 – 102 ، ثمرات الأوراق 319 .**

وأكبر الظنّ أنّ سببَ ذلك يعودُ إلى تجربة فاشلة مع إحداهنّ ، جعلته يتّخذ هذا الموقف السلبي تجاه النِّساء ، ولكنّه اتّجَهَ إلَى حبٍّ واحدٍ من الفتيان ، وهو موقف سلبي آخر !

وفاتُهُ :

تُوُفِّيَ في القاهرة في رابع شهر رمضان[1] سنة ثلاثٍ وتسعين وستمائة ، ودُفِنَ بمقبرة الفخري بجوار مَنْ كان يهواهُ ، ظاهر الحُسينية .

شعرهُ السروجيّ :

الناظر إلى شعر السروجيّ يلحظ أنّ صاحبه رقيق الطبع ، سريع التّأثُّر ، طويل النَّفَس ، والذي بينَ أيدينَا من الشِّعر يدورُ في موضوعٍ واحدٍ غرضه رئيس هو : الغزل ، فهو " يرى في الجمال الحسّيّ صورةً من جمال الحقّ ، فهو يتعبَّد لهُ ويتزلَّف مباشرةً دونَ تجرُّد أو رمزٍ ، وربّما كانَ هذا فرقًا بينهُ وبين غيرهِ مِنْ عشّاق الصُّوفيَّة ، من أصحاب الوجْد " [2] .

وهو على نوعين :

الأول : الغزل بالمذكّر ، وهو الكثير الذي يكاد يغلب على شعرهِ الغزليّ ، مشحونًا بالعواطف الملتهبة والمشاعر المُتّقدة ، ذلك انهُ عشِقَ فتًى ، كان ابن أحد مُريديهِ ، وجعلهُ ينظم فيهِ القصائدَ الغزليّةَ ، بل كان لا يصبر على فراقهِ ، وإذا كُنّا نرَى في هذا علاقةً شذوذ مرضيَّة وغير طبيعيّة ، فإنّ صديقه أبا حيان – وقد تبيَّن لهُ حراجة ذلك – رأى أنّها طبيعيّة ، ودافعَ عنه في قولـه السابق ، مِن كونهِ " خيِّرًا ، عفيفًا ، تاليًا للقرآن ، ... مُتقلّلاً من الدُّنيا ... مع

([1]) ورد تحديد اليوم (الخميس) في : "المقتفي على كتاب الروضتين" فقط ، ولـم يـرد تحديد (الرابع عشر) في : "ذيل مرآة الزمان" ، و: "تاريخ حوادث الزمان وأنبائه" .

([2]) الأدب في العصر المملوكي 1 / 262 .

العِفَّة التَّامَّة والصِّيانة ، .. وكان مأمون الصحبة " ، هذهِ الصفاتُ التي أسبغها عليه صديقهُ أبو حيّان يؤكّدها والدُ المعشوق الذي لمْ يكتفِ بمباركة علاقة ابنه بالشاعر ، كونها عفيفة ، بل لمَّا مات السّروجيّ قال : " والله ما أدفنه إلاَّ في قبرِ ولدي ، وهو كان يهواه ، وما أفرِّق بينهم في الدنيا ولا في الآخرة " !!.

ويبدو السّروجيّ في هذا اللون من الغزلِ متهالكًا على محبوبه ، لا يطيق له فراقًا أو هجْرًا ، ونحنُ لا نلحظ فيه إسفَافًا أو فُحشًا ، ويبدو أنَّ الشعرَ الذي وصلَ إلينا في المُذكَّر مُتأخِّر جِدًّا ، وكان قد انتشرَ قبل ذلك بسبب " سبي الحروب من غلمان الفرنج ، وما كان يجلبه تجَّارُ الرقيق " [1]

ويبدو أنَّ الشعرَ الذي وصلَ إلينا منهُ في المُذكَّر مُتأخِّر جِدًّا ، ذلك أنّ غلمانَ الأويراتية كانوا " صوراً جميلة ، فافتتنَ بهم الأمراء وتنافسُوا في أولادهم من الذكور والإناث ، واتخذوا منهم عدّة صيَّروهم منْ جملَةِ جُندهم ، وتعشَّقوهم ، فكان بعضهم يستشد من صاحبه من اختص به وجعله محل شهوته ، ثم ما قنع الأمراء ما كان منهم بمصر حتى أرسلوا إلى البلاد الشامية واستدعوا منهم طائفة كبيرة ، فتكاثر نسلهم فيْ القاهرة واشتدّتْ الرغبة من الكافَّة في أولادهمْ على اختلاف الآراء في الإناث والذكور " [2] .

وغزله بالمذكر واضحٌ في قصيدته النونيّة التي نظمها في غلامه التركيّ الذي يسكن في (الحسينيّة) ، على وفق ما ذكرتهُ مظان ترجمته ، وذلك في قولِه :

يا سَاعِيَ الشَّوقِ الذِي مُذْ جَرَى ... جَرَتْ دمُوعِي ، فَهْيَ أعوانُهُ

خُذْ لِي جَوابًا عنْ كتابي الذي ... إلَى الحُسينيَّةِ عُنوانُهُ

---

(1) الأدب في العصر الأيوبي 238 ، وينظر: دراسات في الشعر في عصر الأيوبيين 138.

(2) المواعظ والاعتبار 1 / 156 .

فَهْيَ – كمـا قـد قِيْـلَ– وادي الحِمَـى وأهلهَا في الحُـسْنِ غِزلانُـهُ
إمْـشِ قلـيلاً وانعطِـفْ يَـسْرةً يَلْقَـاكَ دَربٌ طـالَ بُنيانُـهُ
واقـصِدْ بِـصَدرِ الـدَّربِ دارَ الـذي بِحُـسْنِهِ تَحْـسن جِيْرَانُـهُ

إلى أخر القصيدة التي نسجها على منوال الرسالة التي يوجّهها إلـى المرسل إليه ، وهو هنا : ساعي الشوق .

وقوله فيهِ في إحدى موشحاته :

خَـــــدّهُ وَرْدٌ جَنِـــــيٌّ أحمـــــرُ
صُـــــدغُهُ آسٌ نـــــضِيْرٌ أخـــــضَرُ
ثغـــــرُهُ دُرٌ سَـــــنِيٌّ أزهَـــــرُ

فالصدغ الآس يعني به (العذار) وهو الشعر النابت علـى جـانبي الوجه ، وهو لا يكون في الفتاة ، بل في الغلام .

وهناك قصائد ونتفٍ أُخَر قالها في (حبيب) –على وزن فعيل ، الذي يستوي فيه المذكر والمؤنث ، ونحن نرجّح –من خلال استقرائنا لها ولحياته – أنها في غلامه التركيّ .

الثاني : الغزل بالمرأة ، أي الغزل الطبيعيّ العفيف ، الذي يُصوّر اللهفـة البريئة إلى الحبيبة ، كقوله [1] :

سـألتُكَ وَقْفَـةً قَـدر التَّـشَاكِي أبثُّ إليـكَ مـا بِـي مِـنْ هَـواكِ
وَنَظْـرَةَ مُـشْفِقٍ فـي حَـالِ صَـبٍّ لِرَحْمَـةِ حَالِـهِ تَبْكِـي البَـوَاكِي
فتـاةَ الحَـيِّ كيـفَ أبَحْـتِ قَتْلِـي وقد أصبحْتُ ضَيْفًا فـي حِمَـاكِ ؟

وهنا نلحظ البراءة والعفّة والوقار والنفس الطاهرة ، وتبـاريح الحـب اللاعجة .

وافتتن بفتاةٍ لها خال ، فقال فيها :

([1]) القطعة 17 .

فـــي الجَانِـــبِ الأيْمَـــنِ مِـــنْ خَـــدَّهَا نُقطَـــةُ مِـــسْكٍ أشْـــتَهِي شَـــمَّهَا
حَـــسِبْتُهُ لَمَّـــا بَـــدَا خَالُهَـــا وَجَدتُـــهُ مِـــنْ حُـــسْنِهِ عَمَّهَـــا

وقد كثر هذا الحبّ وجود الرقيب في كلّ مكانٍ :

مَـــا لِـــي عَـــذولٌ عليـــهِ ، لَكِـــنْ لِـــسُوءِ حَظِّـــي لَـــهُ رقِيْـــبْ
يكُـــونُ فِـــي أبْعَـــدِ الأمَـــاكنْ تَلْقَـــاهُ مِـــنْ جمعِنَـــا قرِيْـــبْ

ويأتيهِ الحبيب في الطيف ، لكنه لم يلبث أنْ يختفي ، فيعود الشاعر إلـى حزنه ، متمنيًا لحاقهُ :

يا حُسْنَ طَيْـفٍ مِـنْ خيالِـكَ زارَنِـي مِنْ فرحتِـي بِلِقَـاهُ مـا حقَّقْتُـهُ
فَمَـضَى ، وفِـي قلبِـي عليْـهِ حـسْرَةٌ لوْ كانَ يُمكِنُنِـي الرُّقَـادُ لَحقْتُـهُ

وفضلاً عن الغزل نجد **الحكمة** ماثلة في قولِهِ :

أرَى اللَيَـــالِيَ والأيَّـــامَ تَجـــذِبُنِي بِحَبْلِ عُمرِي الى قَبـرِي وتُـدنِيَنِي
وكَمْ تُرِيْنِيَ مِـنْ مَيْـتٍ ، وذاكَ أنَـا وكَمْ تُحَدِّثُ غيْـرِي وَهْـيَ تَعْنِيْنِـي

اللغة والأساليب

مرَّ أنَّ الشاعر نال حظًّا جيِّدًا " من النّحو واللغـة والآداب " [1] ، وثقافتهِ هذه انعكسَتْ في شعره بصورةٍ واضحةٍ .

ويلاحظ القارئ لشعر السروجيّ أنّ معجمَهُ الشعري متنوِّع ، إذ استفادَ من لغةِ البادية ، فنراه يردِّدُ ما ردَّده القدماءُ قبله مِنْ ذِكر المواضع التي حفلَ بها الشعر القديم : وادي الحمى ، الرُّبا ، الأباطح ، وادي الأراك ، النقا .

والأسلحة : الصوارم ، القنا ، الرماح ، الصفاح .

وما ينبتُ فيها من نبات : الأراك .

([1]) الوافي بالوفيات 17 / 342 .

ومن الأنواء : القلب ، وهو الكوكب الأحمر ، والطرف ، وهما كوكبان من كواكب الجوزاء ، بين يدي الجبهة .

وتُكوِّنُ المادة التاريخية الجانبَ الآخر التي تتجلى في أسماء الأعلام : حام ، سام ، ليلى العامرية ، رضوان خازن الجنة ، مالك خازن النار ، منكر ونكير .

كما أدخل إليه مواضع النّزهة التي رآها في القاهرة : المشتهى ، والرصد ، والمعشوق ، والسّبع وجوه .

ومن الطبيعيّ أنْ تكونَ لغةُ الشاعر سهلة عذبة رقيقة ، لا لَبْسَ فيها ولا التواء ، ولا نفور أو تباعُد ، وهي الصّفة المميَّزة لشعراء مصر والشّام في ذلك العصر ، إذْ عمد إلى استخدام الألفاظ السهلة والتراكيب الواضحة ، مُبْتَعِدًا عَنِ الألفَاظِ المتوعِّرة ، ومحافظًا على الصياغة الشعرية الجميلة ، لذا رأينا الصّفدي يقولُ فيه : " وشعر الشيخ تقي الدين السّروجيّ كثيرٌ ، وكلّهُ مِنْ هذا النمط يتدفَّق سَلاسةً ويذوب حلاوةً لمن يذوق " [1] .

ويستخدم أسلوب الحوار ، وهو ما يسمِّيه البلاغيُّون "المراجعة" ، فقد صنع حوارًا ، وتخيَّل أنَّ الوشاة سألوا حبيبه عنه ، فأخبرهُ أنْ يقولَ لهمْ ما يريد ، فإذا به عبده وملك يده ، في قوله :

قالَ الوُشَاةُ : قَدِ ادَّعَى بِكَ نِسبةً ... فَسُرِرْتُ لَمَّا قُلْتَ قَدْ صَدَّقْتُهُ

بِاللهِ إنْ سَأَلُوكَ عَنِّي قُلْ لَهُمْ : ... عَبدِيْ وَمِلْكُ يَدِيْ وَمَا أعتقتُهُ

أَوْ قِيلُ : مُشتاقٌ إليكَ ، فَقُلْ لهُمْ : ... أدري بِذَا ، وأنَا الذي شَوَّقْتُهُ

كما نرى استعماله أسلوب الرسَائل في القطعة 25 .

وحين أورد ابن حجة الحمويّ (ت 837هـ) في باب الانسجام قصيدةَ السّروجيّ النونيّة التي مطلعها :

([1]) الوافي بالوفيات 17 / 346 .

أَنْعِـمْ بِوَصْـلِكَ لِـي فَهَـذا وقْتُـهُ يكفِي مِنَ الهجْـرَانِ مـا قـد ذُقْتُـهُ

قال : " ما نفثات السحر إذا صدقتْ عزائمها بأوصل إلى القلوب مـن هذه النفثات ، ولا لسلاف ظلم الحبائب مع حلاوة التقبيل عذوبة هذه الرشفات " [1].

وقد تصل السهولةُ فيه إلى إيراد الكلام العاميّ ، كما في قولـه فـي إحدى موشّحاتِه :

اسْـمَعْ حَـديثِي ، بَقَيْـتَ بَعـدي ، أنـا وحـقِّ النَّبِـي غَيُـورْ

ومنها كلمة " وصول " ، وهي بطاقة تُعطَى لِرَبِّ الدَّيْن ونحوهُ ...مولّدة عاميَّة " [2] :

أنفقْتُ عُمـرِي فـي هَـواكَ ولَيْتَنِـي أُعْطَى وصـولاً بالـذي أنفقتُـهُ

ونتيجة تأثُّرِه ببيئتِه نراهُ يورِد ألفاظًا تركيّة :

سلِّمْ وقُلْ : يخشَى مَـسِنْ كـى مَـسِن اشِتْ حـديثًا طـالَ كِتْمَانُـهُ

كـنكُلم كـزُم سـاوِمْ اشِـى أُط كبـي فحُبّـهُ أَنْـتَ وأشـجانُهُ

واسأَلْ ليَ الوصلَ ، فَإنْ قـالَ : يَـوق فقُلْ : أواتْ قد طالَ هجرانُـهُ

إنَّ هذه الرِّقة والبساطة والموسيقى الطريَّة والألفاظ المأنوسة التي تـدخل إلى القلب من دون استئذان هي الطابع العام على لغة شعر السّروجيّ ، مـع إلمامِه " بمعاني ابن الفارض " [3] ، ومثل هذا الشِّعر عمد المغنون والمغنيات إلى الاعتناء بهِ على ما ذكر أبو حيان الأندلسيّ [4].

([1]) **خزانة الأدب 1 / 432 .**

([2]) **شفاء الغليل 314 .**

([3]) تاريخ الأدب العربي 3 / 672 .

([4]) **الوافي بالوفيات 17 / 342 .**

وحينَ أثبتَ الصّفديُّ [1] قصيدتهُ التي مطلعها :

يا سَاعِيَ الشَّوق الذي مُـذْ جَـرَى جَرَتْ دُمُـوعِي ، فَهْـيَ أعوَانُـهُ

قال : " في ترجمة القاضي علم الدين سليمان بن إبراهيم أبيات من هذه المادة ، وأظن الشيخ تقي الدين – رحمه الله – إنما أخذ قولَه هذا منْ قـولِ الرئيس أبي بكر اللاسكيّ ، وهو من شعراء " الدمية " [2]– حيث قال: [3]

قِفْ بِذاتِ الجرعاء يا صَـاحِبَ البَكْـ ـرةِ وانظُـرْ تِلقـاءَ جانـبِ نَجـدِ

فَـإذا مَـا بَـدَتْ خِيَـامٌ لِعَينَـيْـ ـك ففيها التِي بهـا طـالَ وَجـدِي

فَـأْتِ تِلـكَ الخيَـامَ ثـم تَـيَمَّ خَيمـةً سِـترُها عَـصائبُ بُـردِ

ثُـمَّ سَـلِّمْ وقِـفْ وقُـلْ بَعـدَ تَـسلِيـ ـمكَ قول امرىء مُجَـدِّد عهـدِ :

أَ تُـرَى أنَّكـم علـى مـا عَهِـدنَا كُمْ عليهِ ، أم خُنْتُم العَهـدَ بَعـدِي ؟

ومطلع أبيات علم الدين سليمان[4] فهي : [5]

قِصّةُ الـشَوْقِ سِـرْ بِهـا يَـا رَسُـولي نَحْوَ مَـنْ قُربُـهُ مُنَـايَ وسُـولِي

([1]) الوافي بالوفيات 17 / 345 .

([2]) دمية القصر 1/ 513 ، وفيه " اللاسلي " ، وأشار محققها في الهامش إلى انه يرد في مخطوطتين عندهُ : " اللاسكي " .

([3]) دمية القصر 1/ 514 – 515 ، باختلاف بسيط ، وما ورد في هامش التحقيق هو رواية: الوافي بالوفيات ، عندنا .

([4]) أبو الربيع سليمان بن إبراهيم بن سليمان القاضي ، المعروف بابن كاتب قرا سنقر ، في الديار المصرية ، وكان في الشام يعرف بالمستوفي . توفّي سنة 744هـ .

ترجمتُهُ في : الوافي بالوفيات 15 / 340 ، أعيان العصر 2 / 413 ، المنهل الصافي 6 / 15 ، النجوم الزاهرة 10 / 108 .

([5]) الوافي بالوفيات 15 / 342 ، أعيان العصر 2 / 416 .

أمّا من حيث الجمل والتراكيب فقد كان السروجيّ منوّعًا في أساليبه وبُناه التركيبيّة ، فاستعان بعددٍ من الأساليب والأنماط الطلبيّة المعروفة ، كالاستفهام والأمر والنهي والنداء والجمل الاعتراضية والاستثنائيّة .

ونجد في شعرِهِ بعض الممكنات أي الضرورات الشعرية التي أُبيح للشاعر أنْ يستخدمها ، منها قصر الممدود ، في قولِهِ :

أطوفُ بِهَا ، لَعَلَّ القَلْبَ يَهْدَا مِنَ الأشواق أو عيني تَرَاكِ

فالفعل (يهدأ) بالهمز ، صار عنده (يهدا) بدونها .

وقوله :

خَوفُ الفِراقِ إلى حِمَاكِ يَسُوقُنِي فَمَتَى أَفُوزُ مِنَ اللقَا بِأَمَانِهِ ؟

فقد قصر الممدود في كلمة (اللقا) .

الدراسة الفنّية

أ – الإيقاع الداخليّ :

يُعدُّ الإيقاع ركن رئيس من أركان الشِّعر ، يُميِّزُهُ عن غيرِهِ ، وقد تجلَّى في شعر السروجيّ في الأماط الآتية :

1– الجناس ، من الفنون البديعية التي اشتهرت في ذلك العصر بصورة كبيرة ، ويظهر أثرهُ في أنه يضيف إلى الكلامِ إيقاعًا موسيقيًّا يُسهمُ في تجميلِهِ ، وفي وحدة الجَرس ، ومنه الجناس التّام ،

كقولِهِ :

أرَاكَ الحِمَى ، مَا لِيْ أرَاكَ تَمِيْلُ ؟ أ هَزَّكَ عِشْقٌ أمْ جَفَاكَ خليلُ ؟

فالجناس بين كلمة(أراك) المضافة إلى الحمى ، وبين الفعل (أراك) .

والجناس الناقص بتغيير الحرف ، كقولِه [1]:

كمْ قُلِّبتْ فيهِ القُلُوبُ علَى الثَّرَى شَوقًا إليهِ ، وقُبِّلتْ أعْتَابُهُ

في (قُلِّبتْ) و (قُبِّلَتْ) .

2- التورية .

واشتهر ببيتيه الجميلين في الخال :

في الجَانِبِ الأيمَنِ مِنْ خَدِّهَا نُقطَةُ مِسكٍ أشْتَهِي شَمَّهَا

حَسِبتُهُ لَمَّا بَدَا خَالَهَا وَجَدتُهُ مِنْ حُسنِهِ عَمَّهَا

فالعم يحتمل أن يكون أخا الأب ، وهو المعنَى القريب المورى به ، وقد ذكر لازمه بعد لفظ التورية على جهة الترشيح ، وهو الخال .

وكان ابن معصوم المدني (ت 1120هـ) قد ذكر أنّ التورية في العم والخال بدأها السروجيّ ، وأورد البيتين[2] .

قلتُ : سبقه إلى هذا ابنُ سناء المُلك (ت 608هـ) في قولِه : [3]

لِجنسين منه كمال الجَمَال فَلِلْعُرْبِ عَيْنٍ وللتُّرك فَمْ

وَعَمَّ الوَرَى بِالهَوَى خَالُهُ وَيَا قَلَّمَا يوجَدُ الخالُ عَمْ

ولكن ما قالهُ السروجيّ اشتهر أكثر ، وتأثَّر به عدد من الشعراء ، كالصّفديّ في قولِه [4] :

بأبي من سقى الورى بمحيَّا يُخجلُ البدرَ حسنُهُ حينَ تمَّا

عَمَّهُ خالُهُ بِحُسْنٍ بديعٍ ولقد قلّ أنْ يُرى الخال عَمّا

---

(1) القطعة 2 .

(2) أنوار الربيع 15/5 .

(3) ديوان ابن سناء المُلك 315 .

(4) فضّ الختام 252 ، صحائف الحسنات 121 ، مراتع الغزلان ق 72 .

وغيرهُ [1] .

3- التوجيه ، في قولِه :

أَرَى المُشْتَهَى في رَوضَةِ الحُسْنِ قد بَدَا عَلَى رَصَدِ المعشوقِ ،فالقلبُ واجِدُ

وحقِّكَ ما السَّبْعُ الوجوهِ إذَا بَدَتْ بِمُغْنيةٍ عنْ وَجْهِهِ وهْوَ واحِدُ

فـ(المشتهَى) و (الروضة) من متنزّهات القاهرة الجميلة ، و(الرصد)، وكذلك (السَّبْعُ الوجوهِ) .

وقولِه :

تَفَقَّهْتُ فِي عِشْقِي لِمَنْ قَد هَوَيْتُهُ وَلِي فيهِ بِالتَّحرِيْرِ قَولٌ ومَذْهبُ

وللعينِ " تنبيهٌ " بِهِ طَالَ شَرْحُهُ وللقَلْبِ منهُ صِدقُ وِدٍّ " مُهَذَّبُ "

فـ (العين) و(التنبيه) و (المهذَّب) أسماء كتب .

وقوله أيضًا :

أعِدْ نِكْرَ مَنْ أهْوَى ، فَإِنِّي مُدَرِّسٌ لِذِكراهُ مِنْ شوقي ، وأنتَ مُعيْدُ

ففيهِ توجيهٌ في (المدرس) و (المعيد) .

3- التكرار : في تكرار الكلمات ، فقد كرر لفظة (حبيبي) أو (الحبيب) كثيرًا ، كقولِه :

مُعامَلَةُ الأَحبَابِ بِالوصْلِ والوفَا فَدَعْ يا حَبيبِي عَنكَ ذَا الصَّدَّ والجَفَا

وقوله :

بالروحِ أفديكَ يَا حَبيبِي إنْ كنتَ تَرضَى بِها فِدَاكْ .

وهناك تكرار الحرف ، فقوله :

صَدَقتُ لهُ في الوِدِّ ، إذْ هوَ صَادقٌ فَصَحَّ الهَوَى مِنَّا بِصِدقِي وصِدقِهِ

كرَّر حرف الصّاد .

([1]) **ينظر : صحائف الحسنات 120 – 123** ، ديوان سيف الدين المشد 103 – 104.

4- الإيداع ، وهو " أنْ يكونَ البيت متوقّفًا في معناه على البيت الـذي بعده " [1] ، كقولِه [2]:

بِـــاللهِ إنْ حَـــضَرَتْ لَـــدَيْكَ مَنِيَّتِـــي وَشَهِدْتَ مِنْ رُوحِي الغَداةَ حِمَامَهَا
فَكُـــنِ الـــوَفِيَّ لَهَـــا ، فَأَنـــتَ قَتَلْتَهَـــا وَتَمَشَّ خَلْفَ جَنَـــازَتِي وَأَمَامَهَـــا

فالبيت الأوّل لا يتمّ معناه إلا بِذِكر البيت التالي لهُ .

5- الطباق ، كقولِه [3]:

تَقَـــدَّم شَـــوقي يَـــسْبِقُ الـــدَّمعَ جَارِيًـــا إليكَ ، ولكنْ عنكَ صَـــبرِي تَخَلَّفَـــا

فهنا طباق بين (يسبق) و (تخلّف) .

ب- الإيقاع الخارجيّ

1 – الوزن

يعدُّ الوزن " القالب الذي تتركب منه القصيدة وتقوم عليه أعمـدتها " [4]، وقد سار السّروجيّ متابعًا بحور الخليل المعروفة ، ويتقدّمها الطويل فالسريع ثمَّ الكامل والخفيف والوافر والبسيط والمنسرح ، وقد نظم عليها لأنهُ يجدُ فِيها مُتنفّسًا ومجالاً رحبًا لِعرض أفكاره ومشاعره ، و " بسبب موسيقاها الهادئة الرزينة التي تسمح بامتدادِ النغم وتطويلـهِ وتفخيمـهِ ، واستيعابها الأفكار المباشرة أو الخطابية ، وليدلّل على قدرتِهِ على الأداء الفنيّ وبراعته في التجويدِ ، وجلب انتباهِ المتلقّي لِتذوّق شعره " [5] .

([1]) خزانة الأدب 2/ 311 .
([2]) القطعة 21 .
([3]) القطعة 14 .
([4]) تطور الشعر العربي الحديث في العراق 245 .
([5]) شعر يوسف بن لؤلؤ الذهبي 27 .

وقد استعمل السروجي هذه البحور لِما تمتاز به من المقـاطع الكثيـرة والمناخ الموسيقيّ الرزين .

على اننا لا يمكن أنْ نَحكُمَ بصورةٍ قاطعةٍ على شعر السّروجيّ ، لأنه لَمْ يصل إلينا كاملاً ، إذْ قال ابنُ تغري بردي (ت 874هـ) : " وشعر الـشيخ تقي الدين السّروجيّ كثير " [1] ، وقيل إنه " نظم كثيرًا " [2] ، ولمْ يصل إلينا خبرٌ عن وجودِ ديوانٍ لهُ جَمَعَهُ في حياتهُ ، أو جَمعهُ أحدهم ، ولكـن هـذه الـ(كثرة) غير واردة في ما بين أيدينا من شعره .

فقد أورد اليونيني بيتًا يتيمًا – مُصرَّعًا – من قطعةٍ له على قافية اللام [3] .

ولكن ما بين أيدينا منه توزَّعَ بين القصيدة والمقطَّعة والنتفة من بيتين ، وأطول قصيدة لهُ تقع في 13 بيتًا ، وأخرى في 12 بيتًا، ثُمَّ أربع قصائد تقع كُل واحدة منهما في عشرة أبيات ، وله قصيدتان ، كلٌ منهمـا فـي تـسعة أبيات.

أما النُتف من ذوات البيتين فهي 15 (نتفة) ، من شعره المجموع ، ومن ذوات الأبيات الثلاثة : ثلاث قطع ، وكانت ومضات سجّلها الشاعر من غيرِ أنْ يجري وراءَ قافيةٍ ما ، فهي كاللمحةِ الدّالةِ ، أو الوحدة الموضوعيَّة ، أو البطاقة التي يرسلها إلى المحبوب ، فهي لا تحتاجُ إلَى جهدٍ كبيـر أو نَفـسٍ طويل ، هذا علاوة على أنّ " النفس القصير فـي الـصورة ، والتـشبيهات المتتابعة المتصلة الحلقات كالسلسلة خاصيَّة بارزة في شعراء مصر والشام " [4] .

([1]) المنهل الصافي 7 / 106 .

([2]) الوافي بالوفيات 17 / 342 .

([3]) القطعة : 18 .

([4]) الأدب في العصر الأيوبي 274 .

وهذه المقطَّعاتُ على طرفِ نقيض من التصريع ، فإذا كانَ التصريعُ يَحدثُ في القصائد الطّوال والمتوسطة ، فإنَّ المقطعاتِ هي ظاهرةُ العصرِ والحضارة والتّرف ، وتشبهُ البطاقات أو التوقيعات والفكرة المركَّزة في إيجازِهَا .

لكن الشاعر لمْ يكتفِ بالنظمِ على تلك البحور التقليديَّة ، إذْ رَغِبَ في تنوّع القافية فلجأ إلى عمل الموشَّحات ، مُنتفعًا من التفعيلات العروضيَّة المعروفة ، وعثرنا لهُ على أربعِ موشَّحات في غرض الغزل فقط ، أوردَ النواجيّ (ت 859هـ) ثلاثًا منها في كتابه " عقود اللآل " ، في حين انفرد ابنُ شاكر الكتبيّ (ت 764هـ) بإثبات موشّحة رابعة في كتابهِ " فوات الوفيات " .

وهذه الموشّحات من النوع التّام ، الذي " يتألّف من ستة أقفال وخمسة أبيات " [1] ، وظهر فيها المطلع والأغصان والأدوار والأسماط ، وقد ركّبَ الأقفال في موشحاتِهِ مِنْ جُزأيْن .

وهي على أوزان الرمل والخفيف ومخلّع البسيط .

2- القافية :

للقافية وظيفة إيقاعية موسيقية مهمّة ، سواء كانت مقيّدة أو المردوفة ، وكانت القوافي المقيدة هي الأكثر من المردوفة ، ومال إلى الوضوح الصّوتي، فتجنّبَ النظم على القوافي النفر والقوافي الحوش .

ومن حيث حرف الروي ، فقد تقدّم حرف النون فالدال والتاء والقاف .

مصادر شعره :

التقَى بالسّروجيّ أثيرُ الدين أبو حيّان الأندلسيّ (ت 745هـ) ، وأنشدهُ من شِعْرِهِ ، وقال : " أنشدني المذكور لنفسه " ، وقد أثبتَ هذه القصائد

([1]) دار الطراز 22 .

والقطع الصفديُّ وابنُ شَاكر الكتبيّ وابنُ تغري بردي ، نَقلاً عن أبي حيّان هذا .

كما التقى بِهِ فتح الدِّين محمد بن محمد بن سيِّد النَّاس (ت734هـ) ، والقاضي عماد الدِّين إسماعيل بن القيسرانيّ ، وأنشدا بَعضَ شِعرِهِ .

واهتمَّ مُترجموهُ وأصحاب كتب الأدب بإثبات شيءٍ من شعره ، ويقفُ في مقدِّمتهم ابن شاكر الكتبي (ت 764هـ) ، إذْ أورد في كتابِه " فوات الوفيات " : مئة بيت ، بين قصيدة ونتفة ، انفرد ببيتين ، مع موشَّحتين ، انفرد بإحداهما ، وفي كتابه الآخر " عيون التَّواريخ " أورد لهُ 46 بيتًا في أربع مقطَّعات .

أما الصفدي (ت 764هـ) فقد أثبت له في كتابه " الوافي بالوفيات " : 65 بيتًا في 16 قصيدة ونتفة ، مع موشّحة واحدة وردتْ عند ابن شاكر ، وقد انفرد بسبعة أبيات في ثلاث نُتف ، لمْ ترِدْ عندَ غيرِهِ ، عدا إيراده بيتي الشاعر في الخال في كتبه " صرف العين " و " فض الختام " و " كشف الحال " ، وفي كتابه " تشنيف السمع " نتفتان في أربعة أبيات ، وردتا ضِمْنَ قصيدتين له ، على قافيتي الفاء والكاف ، وأورد قصيدة من تسعة أبيات في " أعيان العصر وأعوان النصر " سبق أنْ أوردها في " الوافي بالوفيات " ، وفي كتابه " الغيث المسجم " نتفة في بَيتين على قافية اللاَّم ، وسبعة أبيات من قصيدته البائيَّة ، فضلاً عن بيتين في كتابِهِ (جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة) ، أوردناهُما في المنسوب.

وترجم لهُ اليونينيُّ (تـ 726هـ) في الجزء الخامس من كتابه " ذيل مرآة الزمان " [1] ، في حوادث سنة 693هـ ، وأورد له 78 بيتًا في 13 قطعة ونتفة، وانفرد بثلاثةِ أبيات .

([1]) وهو جزء مخطوط ، غير مرقّم ، ولمْ يُنشر من قبل ، وقد حقَّقتُهُ على مخطوطة مجمع اللغة العربية بِدمشق .

وأثبت له شمس الدين الجزريّ (ت 738هـ) في كتابه " حوادث الزمان وأنبائه " 62 بيتًا في ثماني قِطعٍ ، وقد تأكّد لنا أنّ ما أوردهُ نَقَلَهُ من كتاب اليونينيّ .

وفي كتابه " عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان " ترجَمَ محمد بن بهادر الزركشي (ت 794هـ) للشاعر ، وأورد له خمس قطع في 39 بيتًا .

وأورد له النواجيُّ (ت 895 هـ) في كتابه " تأهيل الغريب " قصيدتيْن على قافية التاء ، في عشرين بيتًا ، صرّح في الأولى باسم الشاعر ، في حين وردتِ الأخرى من دون عزو ، وفي كتابه " عقود اللآل " أورد ثلاثَ موشّحات له .

وانفرد أبو البقاء البدريُّ (ت 894هـ) في كتابه " سحر العيون " [1] بإيراد ثلاثة أبيات ، نظنُّ ظنًّا أنها من إحدَى موشّحاتِهِ ، وأوردَ لهُ بيتين ، تبيّن لنا أنّهما مُتنازعان معَ مُحيي الدّين بن قرناص (ت 685هـ) ، فأثبتناهما في حقل خاص تحت اسم (المنسوب) .

وأورد علاء الدين الغزوليّ (ت 815هـ) في كتابِهِ " مطالع البدور في منازل السرور " نتفتين في أربعة أبيات ، وانفرد بنتفةٍ من بيتين على قافية التّاء .

فَضلاً عن مصادر أخرى مثل (الازدهار) و(كوكب الروضة) للسيوطيّ (ت 911هـ)، الذي أورد فيهما نتفتين في أربعة أبيات – وردت الأولى عند الكتبي ، والأخرى صرّح بِنَقْلها من كتاب (التذكرة الصلاحيّة) لِلصّفدي (ت 764هـ) – و: (خزانة الأدب وغاية الأرب)

([1]) نشره الشيخ عبد الهادي الأبياري في القاهرة 1276هـ .

ثُمّ طُبِع باسم (الدر المصُون المسمّى بسحر العيون) في القاهرة ، 1998م ، بجزءين، بتصرُّف من الناشر الذي أساء إليه إساءة بالغة ، مع تحريفات وتصحيفات كثيرة ، والكتاب بحاجة إلى تحقيقٍ علميّ .

لابن حجة الحموي (ت 837هـ) ، و(شفاء الغليل) للخفاجي (ت 1069هـ) ، و (أنوار الربيع) للمدني (ت 1120هـ) ...

منهج الجمع والتحقيق

بلغَ مجموع أبيات هذا العمل الذي قمنا به (129) بيتاً ، في (29) قطعة ونتفة ، فضلاً عن نتفتين في أربعة أبيات من المنسوب ، ليكون المجموع النهائيّ (133) بيتًا.

ويتمثَّل منهجنا في جمعهِ وتحقيقهِ في النحو الآتي :

1ـ ترتيب القطع على وفق رويها ترتيباً أبجديًّا(ألفبائيًّا) ، بدءاً من الساكن فالمفتوح ثم المضموم ثم المكسور.

وقد اعتمدنا في إثبات النصوص على المصادر التي أوردت النَّصوص كاملة ، ثم المصادر الأخرى التي أوردتها بدرجة أقلّ ، دون النظر إلى قدمها ، وقد أشرنا إلى أرقام الأبيات بصورة دقيقة أمام كل مصدر .

2ـ جعلت لكل نصّ ـ قصيدة كانت أو قطعة ـ رقماً خاصاً ، للإشارة إليه عند الدراسة والتخريج .

3ـ تقويم النصّ عروضيًا ، وإثبات اسم البحر.

4ـ ضبط النّصّ ضَبطاً يُعينُ على فَهْمِ المعنَى .

5ـ تخريج النّصوص من المظان المختلفة – بعد استقصائها – وإثبات عدد الأبيات التي وردت في كلِّ مصدرٍ .

6- ذكْر الاختلاف الحاصل في الروايات وترجيح الرواية الصحيحة التي تطمئن إليها النفس وإثباتها في المتن.

7- توضيح الألفاظ التي غمضتْ معانيها بالرجوع إلى المعجمات المتخصصة .

8ـ الإشارة إلى الأخطاء الواردة في المصادر التي رجعتُ إليها .

ما تبقَّى منْ شعره

obeikandl.com

obeikandl.com

- قافية الباء -

[1] [1]

قال : (الطويل)

1- تَفَقَّهْتُ فِي عِشْقِي لِمَنْ قَد هَوَيْتُهُ ... وَلِي فيهِ بِالتَّحرِيْرِ قَولٌ ومَذْهَبُ

2- ولِلعينِ " تنبيةٌ " بِهِ طَالَ شَرْحُهُ ... ولِلقَلْبِ منهُ صِدْقُ وِدٍّ " مُهَذَّبُ "

[2] [2]

قال : (الكامل)

1- دُنيَا المُحِبِّ ودِينُهُ أحبابُهُ ... فَإِذَا جَفَوْهُ تَقَطَّعَتْ أسْبابُهُ

2- وَإِذَا أَتَاهُمْ فِي المَحبَّةِ صَادِقًا ... كُشِفَ الحِجَابُ لهُ ، وعَزَّ جَنَابُهُ

3- ومتَى سَقَوْهُ شَرَابَ أُنْسٍ مِنْهُمُ ... رَقَّتْ مَعَانِيْهِ ، وَرَاقَ شَرَابُهُ

([1]) [1] التخريج: الوافي بالوفيات 17 / 346 ، فوات الوفيات 2 / 200 ، أنوار الربيع 3 / 150 .

2- (العين) و(التنبيه) و (المهذَّب) أسماء كتب في النَّحو .

([2]) [2] التخريج : ذيل مرآة الزمان ج5 ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائه 1 / 243 ، الوافي بالوفيات 17 / 343 ، فوات الوفيات 2 / 197 – 198 ، عقد الجمان 3 / 251 ، المنهل الصافي 7 / 103 – 104 .

– عيون التواريخ 23 / 172 – 173 (عدا : 11) .

– الغيث المسجم 1 / 369 : (7 – 12) .

4- وَإذَا تَهَتَّـــكَ لا يُـــلامُ ، لأنَّـــهُ سَـكرَانُ عِـشْقٍ ، لا يُفِيْـدُ عِتَابُـهُ

5- بَعَثَ الـسَّلامَ مَـعَ النَّـسِيْمِ رسـالةً فَأتَـاهُ فِـيْ طَـيِّ النَّـسِيْمِ جَوابُـهُ

6- قَصَدَ الحِمَى ، وأتَاهُ يَجهدٍ في السُّرَى حتَّـى بَـدَتْ أعلامُـهُ وقِبابُـهُ

7- ورَأى لِليلَـى العَامِرِيَّـة مَنـزِلاً بِالجودِ يُعْـرَفُ والنَّـدَى أصـحابُهُ

8- فيْهِ الأمانُ لِمَنْ يَخَافُ مِـنَ الـرَّدَى والخيرُ قَـد ظَفَـرتْ بـهِ طُلاَّبُـهُ

9- قد أُشْرِعَتْ بيضُ الـصَّوارمِ والقَنَـا مِنْ حَولِهِ ، فَهـوَ المنيْـعُ حِجَابُـهُ

10- وَعلَى حِمَـاهُ جَلاَلَـةٌ مِـنْ أهلِـهِ فَلِـذاكَ طَارقَـةُ العُيُـونِ تَهَابُـهُ

11- كمْ قُلِّبتْ فيهِ القُلُوْبُ علَـى الثَّـرَى شَـوقًا إليـهِ ، وقُبِّلَـتْ أعتَابُـهُ

12- قَد أخصَبتْ منهُ الأبَـاطِحُ والرُّبَـا لِلزَّائِـرِيْنَ ، وَفُتِّحَـتْ أبوَابُـهُ

4- فوات الوفيات : " ما يلامُ " .

6- تاريخ حوادث الزمان وأنبائِهِ ، المنهل الصافي : " بجهد " . عقد الجمان : " جهد " .

9- تاريخ حوادث الزمان وأنبائِهِ : " فيه الصوارم " .

الوافي بالوفيات ، فوات الوفيات ، المنهل الصافي : " جنابه " .

10- عقد الجمان : " فلذلك " .

12- فوات الوفيات : " كم أخصبت " .

ذيل مرآة الزمان ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائِهِ ، الوافي بالوفيات : " أخضبت " .

- قافية التاء -

[3] [1]

قال : (الطويل)

1- سَأُودِعُكَ السِّرَّ الذي قد كتمتُهُ وأُعلِمُكَ الأمرَ الذي قد علِمْتُهُ
2- وأُفْهِمُكَ المعنَى اللطيفَ مِنَ الهَوَى وأَشْرَحُهُ حَتَّى تقولَ : فَهِمتُهُ
3- فَعِنْدِي حديثٌ منكَ سَوفَ أَقُولُهُ إذَا ما خَلَوْنَا سَاعَةَ الوصْلِ قُلْتُهُ
4- وتقرأُ مِنْ شَوقِي كِتَابًا مُتَرْجَمًا بِدَمْعِي عَلَى خَدِّي إليك كَتَبْتُهُ
5- وَبِي منكَ داءٌ أصلُهُ كانَ نظرةً عَدِمْتُ اصْطِبَاري عنْكَ لَمَّا وَجَدْتُهُ
6- سَأَلْتُ طبيبَ الحَيِّ : مَاذا دَواؤُهُ ؟ فَرَقَّ لِحالِي نظرة إذْ سَأَلْتُهُ

---

(1) [3] **التخريج** : فوات الوفيات 2 / 202 – 203 .
– ذيل مرآة الزمان ج 5 (غير مُرقَّم) ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائهِ 1 / 244 : (1 – 6) .
– تأهيل الغريب 189 – 190 (عدا السادس) ؛ بلا عزو .

1- تاريخ حوادث الزمان وأنبائهِ : " وأُعلِنُكَ " .
تأهيل الغريب : " قد عرفتُهُ " .
2- تأهيل الغريب : " فأشرحهُ " .
4- تأهيل الغريب : " بِدمعِ الخدِّ إليك " .
5- تاريخ حوادث الزمان وأنبائهِ : " **بي** " ، من دون الواو .
تأهيل الغريب : " **ولي منك** " .

7- أراني إذا أبصرتُ شَخْصَكَ مُقْبِلاً تَغَيَّرَ مِنِّي الحالُ عَمَّا عَهِدتُهُ

8- وقالَ جليسي : مَا لِوَجْهِكَ أصْفَرّا ؟ فقُلتُ لهُ : بالرُّغْمِ مِنِّي صَبَغْتُهُ

9- وَمَدَّ إلَى قلبِي يَدًا ، وَهوَ خافِقٌ فَغَالَطتُهُ عَنهُ ، وَقُلْتُ : فَقَدتُهُ

10- وَقالَ : لِمَنْ تهوَى ؟ ، فقلْتُ : أهَابهُ ويُشْرِقُنِي دَمْعِي إذا مَا ذَكَرتُهُ

[4] [1]

قال : (الكامل)

1- أنْعِمْ بِوَصْلِكَ لِي فَهَذا وقْتُهُ يَكْفِي مِنَ الهجْرَانِ ما قد نُقْتُهُ

2- أنفقْتُ عُمرِي فِي هَواكَ ولَيْتَنِي أُعْطَى وصولاً بِالذي أنْفَقْتُهُ

3- يا مَنْ شُغِلْتُ بِحُبِّهِ عنْ غَيْرِهِ وسَلَوْتُ كُلَّ النَّاسِ حينَ عِشِقْتُهُ

6- فوات الوفيات : " فرق لما أشكوهُ لمّا سألتُهُ " .

8- تأهيل الغريب : " أصفرّ " .

([1]) [4] التخريج : ذيل مرآة الزمان ج5 ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائه 1 / 241 – 242 ، الوافي بالوفيات 17 / 342 ، فوات الوفيات 2 / 197 – 198 ، المنهل الصافي 7 / 102 – 103 ، خزانة الأدب 1 / 432 .

- شفاء الغليل 314 ، المسلك السّهل 291 (عدا : 4) .
- ثمرات الأوراق 318 : (1 – 8) .
- تأهيل الغريب 200 – 201 : (1 – 7) .
- تزيين الأسواق : (1 ، 5 ، 6، 7 ، 10) .

2- ذيل مرآة الزمان ج5 ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائه : " أصولاً " .
المسلك السّهل : " وصالاً " .

4- كَمْ جالَ فِي مَيـدانِ حُبِّـكَ فَـارِسٌ بِالصِّدقِ فِيكَ إلـى رِضَـاكَ سَـبَقتُهُ

5- أنتَ الذي جَمَـعَ المَحَاسِـنَ وَجهُـهُ لَكِـنْ عليـهِ تَـصَبُّرِي فَرَّقْتُـهُ

6- قالَ الوُشَاةُ : قدِ ادَّعَـى بِـكَ نِـسبةً فَسُرِرْتُ لَمَّـا قُلْـتَ قَـدْ صَـدَّقتُهُ

7- باللهِ إنْ سَـأَلُوكَ عَنِّـي قُـلْ لَهُـمْ : عَبدِيْ وَمِلْـكُ يَـدِيْ وَمَـا أعتقتُـهُ

8- أَوْ قِيلُ : مُشْتَاقٌ إليكَ ، فَقُـلْ لهُـمْ : أدري بِـذَا ، وأنَـا الـذي شَـوَّقْتُهُ

9- يا حُسْنَ طَيْفٍ مِنْ خيالِـكِ زارَنِـي مِـنْ فرحتِـي بِلِقَـاهُ مـا حقَّقْتُـهُ

10- فَمَضَى ، وفي قلبي عليْـهِ حـسْرةٌ لوْ كـانَ يُمكِنُنِـي الرُّقَـادُ لَحِقْتُـهُ

[5] [1]

قال : (الطويل)

1- وافَى رضِيْعُ النَّبْتِ مِنْ ذَاكَ الحِمَـى نَجِيًّا ، تدورُ علـى الرُّبَـا كاسـاتُهُ

2- سف سفحتُ عليْهِ دَمعِي في الثَّـرَى كَالمِسْكِ ضـاعَ مـنَ الفتـاةِ فُتاتُـهُ

[6] [2]

قال : (الطويل)

6- تأهيل الغريب : " قد أُدعى " .

9- **المنهل الصافي : " بلقاه من " .**

خزانة الأدب : " **مِن عُظْمِ وجدي فيهِ ما حقَّقتُهُ** " .

([1]) **التخريج [5]** : مطالع البدور 622 .

([2]) **التخريج [5]** : الوافي بالوفيات 17 / 347 ، مطالع البدور 431 .

1- خَدمتُ بِذَاكَ الوجْـهِ لِلثَّغْـرِ نَـاظِرًا لَعَلِّـيَ أُمْـسِي وَالِيًـا مِـنْ وِلايَـهِ
2- وَأَصلُ حِسَابِي ضَبْطُ حَاصِلِ وصْـلِهِ وتقبيلُـهُ مُـسْتَخْرَجٌ مِـنْ جِهَاتِـهِ

- قافية الدال -

[7] (1)

قال : (مخلّع البسيط)

عَلَّـلَـهُ رِيقُـهُ بِخَمْـرِ حَتَّـى انْتَشَى طَرْفُـهُ وعَرْبَـدْ
لا تَعْجَبُـوا لانْهِـزَامِ صَـبْرِي فَجَـيْشُ أَلْحَاظِـهِ مُؤَيَّـدْ
إنْ بَـسْمَلَتْ عَيْنُـهُ لِقَتْلِـي صَـلَّى فُـؤَادِي عَلَـى مُحَمَّـدْ

[8] (2)

قال : (الطويل)

1- أَرَى المُشْتَهَى فِي رَوضَةِ الحُسْنِ قَد بَدَا عَلَى رَصَدِ المَعْشُوقِ ، فَالقَلْبُ وَاجِدُ

---

(1) **التخريج [7]** : الدُر المصون المُسَمَّى بسحر العيون 2 / 133 .

(2) **التخريج [8]** : الوافي بالوفيات 17 / 346 - 347 ، فوات الوفيات 2 / 201 ، كوكب الروضة 75 .
- بلبل الروضة 28 – 29 ؛ بلا عزو .

1 - فوات الوفيات : " المشتري " .

obeikandl.com

2- وحقِّكَ مـا الـسَّبْعُ الوجـوهِ إذَا بَـدَتْ بِمُغْنِيَةٍ عَـنْ وَجْهِـهِ وَهْـوَ واحِـدُ

[9] (1)

قال : (الطويل)

1- نَديمِي وَمَنْ حالي مِـنَ الوجْـدِ حالُـهُ وَمَنْ هوَ مِثْلِـي عَـنْ مُنَـاهُ بَعِيْـدُ
2- أعِدْ ذِكْرَ مَنْ أهْوَى ، فَـإِنِّي مُـدَرِّسٌ لِذِكرَاهُ مِنْ شَـوقِي ، وَأنْـتَ مُعِيْـدُ

[10] (2)

قال : (الخفيف)

1- لِـيْ حبيـبٌ منـهُ أرَى وجـهَ بـدرٍ لَـمْ يـزَلْ داخِـلاً بِبَـابِ الـسَّعَادَهْ

المشتهى : موضع في الروضة للنزهة أعدَّه الفاطميُّون . الخطط المقريزيّة 1 / 490 .
الرصد : مكانٌ عالٍ يشرف على المعشوق ، أقامهُ الأفضل شاهنشاه لِرصْدِ الكواكب .
المعشوق : اسم لمكان فيه أشجار ، يقع جنوبي الفسطاط. الخطط 2 / 159 .
2- بلبل الروضة : " لعمري ما " .
السبع وجوه : قصر أعدَّهُ الفاطميُّون للنزهة في شمال القاهرة ، وسُمِّي بذلك لأنه أُقيم على بئر متّسعة كان بها خمسة أوجُهٍ ، ثم تحوّل اسمها إلى : السبع وجوه ، تيمُّنًا بـالرقم سبعة.

(1) **التخريج [9]** : الوافي بالوفيات 17 / 347 ، فوات الوفيات 2 / 201 .

(2) **التخريج [10]** : الوافي بالوفيات 17 / 347 ، فوات الوفيات 2 / 201 .

2- هُـــوَ لِلْحُـــسْنِ جـــامعٌ حـــاكميٌّ فلِهَـــذا عُـــشَّاقُهُ فـــي زِيـــادَهْ

- قافية الراء-

[11] (1)

قال : (الخفيف)

1- مَدَّ لـــيْ مَـــنْ أُحِـــبُّ حَبْـــلَ صُـــدُودٍ حينَ أَوْهَـــى تَجَلُّـــدِي واصْـــطِبارِي
2- ثُمَّ قالَ : امْـــشِ لِـــيْ عليـــهِ ســـريعًا كيفَ أَمْشِي ، وما أَنَا باخْتِيَـــارِي ؟

[12] (2)

قال ، وقد رأى زفَّة مليح في ليلة عُرسِه: (السريع)

1- عايَنْـــتُ فـــي بَـــارِحتِي زفَّـــةً قَـــضَيْتُ فيهـــا كُـــلَّ أَوْطَـــارِي
2- وَشَـــمعُهَا مِثْـــلُ نُجُـــومِ الـــدُّجَى مُحِيْطَـــــةً بِـــــالقَمَرِ الـــــسَّارِي
3- مازِلْـــتُ مُـــذْ عَاينْتُهَـــا قَـــائِلاً: يَـــا ليتَهَـــا كَانَـــتْ إِلَـــى دَارِي

---

2 - الوافي بالوفيات : " الزياده " .

(1) التخريج [11] : الوافي بالوفيات 17 / 346 ، فوات الوفيات 2 / 201 .

(2) التخريج [12] : ذيل مرآة الزمان ج 5 ، فوات الوفيات 2 / 203 ؛ عقود الجمـان وتذييل وفيات الأعيان 150 .

- قافية العين -

[13] [1]

قال : (الطويل)

1- إلاهِي ، بِجَمـعِ الـشَّمْلِ مِمَّـن أُحِبُّـهُ دعوتُـكُ مَلْهُوفًـا ، وأنـتَ سـمِيْعُ

2- فَلَمْ يبْقَ لِـيْ مِمَّـا تَـشَوَّقتُ مُهْجَـةٌ ولَمْ يَبْقَ لِـيْ مِمَّـا بَكيْـتُ دُمُـوعُ

- قافية الفاء -

[14] [1]

([1]) التخريج [13] : الوافي بالوفيات 17 / 347 ، فوات الوفيات 2 / 202 .

1- فوات الوفيات : " ألا هلْ لِجمعِ " .

قال : (الطويل)

1- مُعامَلَةُ الأحبَـابِ بِالوصْـلِ والوفَـا ... فَدَعْ يا حَبيبِي عَنكَ ذَا الصَّدَّ والجَفَـا

2- وَإنْ كَانَ لِي ذَنـبٌ بِجَهْلِـي فَعَلْتُـهُ ... فَمِثْلِيَ مَنْ أخْطَا ، ومِثْلُكَ مَـنْ عَفَـا

3- أ يَا بَدرَ تَـمٍّ حَـانَ مِنـهُ طُلُوعُـهُ ... ويـا غـصْنَ بـانٍ آنَ أنْ يَتَعطَّفَـا

4- كَفَى ما جَرَى مِنْ دمعِ عَيْنَيَّ بِالبُكَـا ... وعِشْقِي علَى قلبي جَرَى منهُ ما كفَى

5- وإنْ كنتَ لا تدري وتعرِف ما الهوَى ... فَقَصْدِيَ أنْ تَـدري بِـذاكَ وتعْرِفَـا

6- أعِدْ ذَلِـكَ الفِعْـلَ الجَمِيْـلَ تَجَمُّـلاً ... وإنْ لمْ يكُـنْ طبعًـا يَكـونُ تَكَلُّفَـا

7- فَمَا أقـبحَ الإعـراضَ عَمَّـنْ تُحِبُّـهُ ... وما أحسَنَ الإقبـالَ منـهُ وألطفَـا

8- تَقَدَّم شَوقي يَـسْبقُ الـدَّمع جاريًـا ... إليكَ ، ولكنْ عنكَ صـبري تَخَلَّفَـا

9- فَدَيتُكَ مَحبوبًا عَلَى السُّخْطِ والرِّضَـا ... وعذرُكَ مَقْبُولٌ عَلَى الغَـدْرِ وَالوَفَـا

- قافية القاف -

([1]) [14] **التخريج** : ذيل مرآة الزمان ج 5 ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائـه 1 / 244 ، الوافي بالوفيات 17 / 343 - 344 ، فوات الوفيات 2 / 198 ، عيون التـواريخ 23 / 173 - 174 .

- تشنيف السمع 110 : (3 - 4) .

1 - ذيل مرآة الزمان ج 5 ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائه : " ذا الهجر " .

2 - تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ، عيون التواريخ : " أخطأ " .

3 - فوات الوفيات : " يكن تكلفا " .

7 - الوافي بالوفيات : " **ممَّن تحبّه** " .

9- فوات الوفيات : " على العذر " .

[15] [1]

قال : (الكامل)

1- يَا مَرحَبًا بِقُدُومِ جِيْرَانِ النَّقَا كَمَلَ السُّرورُ بِهِم وَطَابَ المُلْتَقَى

2- أَنِستْ بِقُربِهِمُ المَنَازِلُ ، واغْتَدَى وَجْهُ الزَّمَانِ بِهِمْ مُنِيْرًا مُشْرِقَا

3- ولِطِيْبِ نَشْرِهِمُ تَعَطَّرَتِ الصَّبَا وأَرَى على الدُّنيَا لِذَلِكَ رَونَقَا

4- فَتَهَنَّ يَا قَلبِي ، تَهَنَّ ، وطَالَمَا قَد بِتَّ نَحْوَهُمُ كَئِيْبًا شَيِّقَا

5- يَا نَاظِرِي – ولَكَ البِشارةُ – زالَ مَا أَبْكَاكَ مِنْ أَلَمِ البِعَادِ وَأَرَّقَا

6- فَلِمِثْلِ هَذَا اليَومِ كُنْتَ مُؤَمِّلاً وإليهِ كنتُ على المَدَى مُتَشَوِّقَا

7- يا جِيْرَةً صَفَتِ الحَيَاةُ بِقُرْبِهِمْ وغَدَا بِهِمْ روضُ المَسَرَّةِ مُونِقَا

8- لا تحْسبُوا أَنِّي سُرِرْتُ بِغَيْرِكُمْ مُذْ كَانَ شَمْلُ وِصَالِنَا مُتَفَرِّقَا

9- وحياتِكُمْ مَالِي سِواكُمْ مُرْتَجَى أَبَدًا ، ولَسْتُ بِغَيْرِكُم مُتَعَلِّقَا

([1]) **[15] التخريج :** فوات الوفيات 2 / 202 ، عيون التواريخ 23 / 171 – 172 : (عدا 8) ؛ عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان 150 .

– ذيل مرآة الزمان ج5 ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائه 1 / 242 – 243 : (عدا : 11) .

1- ذيل مرآة الزمان ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائه : " وعزّ الملتقا " .

2- ذيل مرآة الزمان ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائه : " وجه الوجود " .

4 - ذيل مرآة الزمان: " بهم ولطالما " ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائه: " بهم ولطالما " .

فوات الوفيات : " فطالما " .

5 - فوات الوفيات : " طالما أبكاك " .

10- لكنَّنِـــي أخْـشَى علـــى أسْـــرارِكُمْ فَيَـــصُدّني عـــن أنْ أفُـــوهَ وأنطِقَـــا
11- قَد عَبَّرَتْ عَبَراتُهُ عَـنْ كُـلِّ مـــا أخفَـــى بِطُـــولِ بُكائِهَـــا لا مَنْطِقَـــا
12- وَأحـــبُّكمْ فَأشِـــيْع ذِكْـــرَ ســـوَاكُمُ إذْ كُنْتُ مِنْ حَـذَرٍ عَلَـيكُمْ مُـشْفِقَا
13- ولَقدْ وَجَدتُ لِبَيْنِكُمُ ، يَـا سَـادَتِي ، مَا أزعجَ القَلـبَ المَـشُوقَ وأقْلَقَـا

[16] [1]

قال : (البسيط)

1- يَا رَيِّسَ الحُبِّ أدرِكْني ، فَقَـد وَحلَـتْ مَراكِبُ الحُبِّ بِي فِي بَحرِ أشْـوَاقِي
2- ولِي بِضَاعَةُ صَـبْرٍ ضَـاعَ أكثَرُهَـا ، وَقَد غَدا ذَا الهَوَى يَستَغرِقَ البَـاقِي

---

9 - ذيل مرآة الزمان ج5 ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ، عيون التواريخ : " **سـواكم في الهوى أمل** " .

10 - فوات الوفيات : " دَمعًا غدَا مُتَدَافِعًا مُتَدَفِّقًا " .

12- فوات الوفيات :

أحببْـتُكمْ وأشْـعث حُـب سِـواكُمُ إذْ كُنْتُ حذرانًا علـيكمْ مُـشْفِقَا

(1) **[16] التخريج** : الوافي بالوفيات 17 / 346 ، فوات الوفيات 2 / 200 .

1- الوافي بالوفيات : " يا رايس " .

2- فوات الوفيات : " وقد علانا الهوى "

[17] [1]

قال : (الطويل)

1- أرَى أنَّ قدري في الهَوى دونَ عِشْقِهِ فَإنْ صَـدَّ عَنِّـي كـانَ ذاكَ بِحَقِّـهِ

2- وأزجُـرُ قلبـي عَـنْ هَـواهُ تَأَدُّبًـا فَتطمعنِـي فِيـهِ لَطافَـةُ خَلْقِـهِ

3- صَدقتُ لهُ في الودِّ ، إذْ هوَ صَـادقٌ فَصَحَّ الهَوَى مِنَّا بِـصِدقِي وصِـدقِهِ

4- علَى أنَّهُ رَضوَانُ قَلْبِيَ فِـي الهَـوَى وإنْ كَانَ في التَّحقِيْـقِ مَالِـكَ رِقِّـهِ

([1]) [17] التخريج : ذيل مرآة الزمان ج5 ، عيون التواريخ 23 / 174 – 175 .

2 - عيون التواريخ :

وأزجر قلبي في هواهُ تأدُّبًا فيطمعني فـيه لطافـة جِسْمِه

4 - عيون التواريخ : " قه " ، خطأ مطبعي .

رضوان : خازن الجنة . مالك : خازن النار ، وفي البيت تورية واضحة .

- قافية الكاف -

[18] [1]

قال : (الوافر)

1- سألتُكَ وقفةً قدرَ التَّشاكي ... أبثُّ إليكَ ما بي من هَواكِ

2- ونظرةَ مُشْفقٍ في حَالِ صَبٍّ ... لِرحمةِ حالِهِ تبكي البواكِي

3- فتاةَ الحيِّ كيفَ أبَحْتِ قَتْلي ... وقد أصبحْتُ ضَيْفًا في حِمَاكِ ؟

4- وقَومكِ سَادةٌ عُرْبٌ كِرَامٌ ... حكَى الإحسانَ عنهُمْ كُلُّ حاكِ

5- على وادي الأراكِ لهُمْ خِيَامٌ ... أنارَ بِحُسْنِهَا وادي الأراكِ

6- أطوفُ بِهَا ، لَعَلَّ القَلْبَ يَهْدَا ... مِنَ الأشواق أو عيني تَراكِ

7- وأسأل : مَنْ أبُو الأعرابِ ؟ جمعًا ... ليذكرَ لِي مُحَدِّثُهَا أبَاكِ

8- أيا دارًا حَوَتْ مِنْ أهلِ نجْدٍ ... غزالاً ليسَ تَقنصُهُ شِبَاكي

---

(1) [18] التخريج : ذيل مرآة الزمان - ج5 ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائه 1 / 242 ، عيون التواريخ 23 / 175 - 176 ، عقد الجمان 3 / 251 - 252 .
درة الأسلاك 1 / 105 أ : (3 - 5) .
تشنيف السمع 151 : (1 -2) .

4 _ ذيل مرآة الزمان ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائه : " عنكم " .
6_ في الأصل : " وعيني " .
7 _ عقد الجمان : " من أبي " .
8 _ في الأصل : " يقنصه " .
عقد الجمان : غرارًا " .

9- سَــقَاكِ الغَيــثُ مِــن دارٍ وَحْــيٍّ فَكَــمْ صَــبٍّ بِأدمُعِــهِ سَــقَاكِ
10- إذا رَمَــدتْ عيُــونٌ مِــنْ بُكَاهَــا فَــشَافِي كُحلهَــا سَــافِي ثَــرَاكِ

- قافية اللام -

[19] [1]

قال : (الطويل)

أرَاكَ الحِمَــى ، مَــا لِــيْ أرَاكَ تَمِيْــلُ ؟ أ هَزَّكَ عِــشْقٌ أمْ جَفَــاكَ خليــلُ ؟

[20] [2]

قال : (الخفيف)

1- بِــي طُلُــوعٌ أنَــا بِــهِ فِــي نــزولٍ وطلــوعٌ بــلا ارتفــاعٍ نُــزولُ
2- قِيْــلَ : لا بُــدَّ أنْ يَــزُولَ سَــرِيْعًا قُلْتُ : أخْــشَى أزولَ قبــل يَــزولُ

---

10 - عيون التواريخ ، عقد الجمان : " ساقي " .

([1]) .التخريج [19] : ذيل مرآة الزمان ج 5.

([2]) التخريج [20] : الوافي بالوفيات 17 / 347 ، الغيث المسجم 1 / 249 .

1 - الوافي بالوفيات : " منه أنا في " . ووردت القافية في : الغيث المسجم بالكسر ، في هذا البيت ، والذي يليه .
2- الوافي بالوفيات : " أخشَى نزول " .

– قافية الميم –

[21] [1]

قال وهو عليل : (الكامل)

1- بِـاللهِ إنْ حَـضَرَتْ لَـدَيْكَ مَنِيَّتِـي وَشَهِدْتَ مِنْ رُوحِي الغَداةَ حِمَامَهَـا
2- فَكُنِ الـوَفِيَّ لَهَـا ، فَأَنْـتَ قَتَلْتَهَـا وَتَمَـشَّ خَلْـفَ جَنَـازَتِي وَأَمَامَهَـا
3- فَلَعَـلَّ مُنْكَـرًا أو نَكِيْـرًا يُبْلِغَـا رُوحِي بِأَنَّـكَ قَـد وَفَيْـتَ ذِمَامَهَـا

[22] [2]

([1]) **[21] التخريج** : فوات الوفيات 2 / 203 ؛ عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان 150 .

– ذيل مرآة الزمان ج 5 ، عدا الأخير .

([2]) **[22] التخريج** : ذيل مرآة الزمان ج 5 ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائه 1 / 242 ، الوافي بالوفيات 17 / 342 ، كشف الحال في وصف الخال 283 ، صرف العين 169 ، فضّ الختام 49 ، فوات الوفيات 2 / 198 ، خزانة الأدب 2 / 43 ، كشف اللثام 14 ، النجوم الزاهرة 3 / 167 ، صحائف الحسنات في وصف الخال 120 ، المنهل الصافي 7 / 103 ، الدليل الشافي 1 / 387 ؛ الدرّ النفيس 179 ، أنوار الربيع 5 / 15 .

– قطف الأزهار 396 ، الروض النّضر 2 / 172 : بلا عزو .

قال : (السريع)

1- فـي الجَانِـبِ الأيْمـنِ مِـنْ خَـدِّهَا نُقطـةُ مِـسْكٍ أشْـتَهِي شَـمَّهَا
2- حَـسبْتُهُ لَمَّـا بَـدَا خَالُهَـا وَجَدتُـهُ مِـنْ حُـسْنِهِ عَمَّهَـا

- قافية النون -

[23] [1]

قال : (البسيط)

1- أُحِبُّ بَدرًا لَـهُ فِـي القَلْـبِ مَنْزِلَـةٌ والطّرف ، لكـنَّ ذاكَ البَـدرَ إنـسانُ
2- لِيْ شَاهِدَانِ علَـى دَعـوَى مَحَبَّتِـهِ فَـلا عَـدِمتُهُمَا حُـسْنٌ وإحـسَانُ

[24] [2]

قال : (البسيط)

1- أرَى اللّيَـالِيَ والأيَّـامَ تَجـذِبُنِي بِحَبْلِ عُمْرِي إلى قَبـرِي وتُـدنِيَنِي
2- وكَمْ تُرِيْنِيَ مِـنْ مَيْـتٍ ، وذاكَ أنَـا وكَمْ تُحَنِّثُ غيْـرِي وَهْـيَ تَعْنِيْنِـي

---

1 - فوات الوفيات : " بالجانب " .

([1]) [23] **التخريج** : ذيل مرآة الزمان ، ج 5 ، تاريخ حوادث الزمان وأنبائه 1 / 244 .

1- القلب : الكوكب الأحمر ، من منازل الجوزاء . الأنواء في مواسم العرب 74 .
الطرف : النَّظَر ، ويأتي بمعنى : كوكبان من كواكب الجوزاء ، بين يدي الجبهة . الأنواء في مواسم العرب 59 .

([2]) [24] **التخريج** : ذيل مرآة الزمان ، ج 5 .

[25] [1]

قال : (المنسرح)

1- لَـمْ تَبْـدُ مِمَّـنْ أُحِـبُّ سَـيِّئَةً فِـي الحُـبِّ إلاَّ رأيتُهَـا حَـسَنَهْ
2- ومَـا أتَتْنِـي بِطَيْفِـهِ سِـنَةٌ إلاَّ تَمَنَّيْـتُ أنْ تكُـونَ سَـنَهْ

[26] [2]

قال : (السريع)

1- يا سَاعِيَ الشَّوقِ الـذِي مُـذْ جَـرَى جَـرَتْ دمُـوعِي ، فَهْـيَ أعوانُـهُ
2- خُذْ لِي جَوابًـا عَـنْ كتَـابي الـذي إلَـى الحُـسينيَّةِ عُنوانُـهُ
3- فَهْيَ – كما قد قِيْـلَ- وادي الحِمَـى وأهلهَـا فِـي الحُـسْنِ غِزلانُـهُ
4- أمْـشِ قلِـيلاً وانعطِـفْ يَـسْرَةً يَلْقَـاكَ دربٌ طَـالَ بُنْيانُـهُ
5- واقْصِدْ بِـصَدرِ الـدَّربِ دارَ الـذي بِحُـسْنِهِ تَحْـسن جِيْرَانُـهُ
6- سَلِّمْ وقُلْ : يخشَى مَسِنْ كَـى مَـسِنَ اشِـتْ حَـديثًا طَـالَ كِتْمَانُـهُ
7- كنكُلم كزُم سَـاوِمْ اشِـى أُط كبِـي فحُبَّـهُ أنَـتَ وأشَـجانُهُ
8- واسْأَلْ لِيَ الوصْلَ ، فَإنْ قالَ : يَـوق فقُـلْ : أواتْ قَـد طَـالَ هجرانُـهُ

([1]) **[25] التخريج** : الوافي بالوفيات 17 / 348 .

([2]) [26] **التخريج** : الوافي بالوفيات 17 / 344 ، أعيان العصر 2 / 417 ، فوات الوفيات 2 / 199 .

8 - الوافي بالوفيات ، أعيان العصر : " يُق فقل أوَتْ " .

9- وكُنْ صديقي ، واقْضِ لِـي حَاجَـةً فَـشُكرُ ذَا عِنْـدي وشُـكرانُهُ

[27] [1]

قال : (الكامل)

1- عندي هوىً لك طالَ عُمْـرُ زمانِـهِ لمْ يَبقَ لِـي صَـبرٌ علَـى كِتمَانِـهِ

2- قد ضلَّ قلبِـي مِـنْ طريـقِ سُـلُوِّهِ فَدَلِيلُـهُ لا يَهتَـدي لِمكَانِـهِ

3- يا صـاحبَ القلـبِ الـذي أفراحُـهُ تُلهيهِ عـن قلبـي وعَـنْ أحزَانِـهِ

4- عينـي لِفَقْـدِكَ قَـد بَكَـى إنـسَانُها وَجَفَا الكَـرَى شَـوقًا إلـى إنـسانِهِ

5- يا مَـنْ بـدا لـي حـسنهُ مُتلطِّفـاً فَعَـشِقْتُهُ وطمعـتُ فـي إحـسانِهِ

6- كـان اعتقـاديْ أنْ أفـوزَ بوصْـلِهِ فَحُرِمْتُـهُ ورُزِقْـتُ مِـنْ هِجْرَانِـهِ

7- كانَ الرُّقَادُ لِـصيدِ طيفِـك حيلتـي فَـسلبْتَهُ وفَجعتَـهُ بِعيَانِـهِ

8- ومنعتني أن أجتنـي مـن وصـلِهِ ثمـرًا يطيـبُ جنـاهُ قبـلَ أوانِـهِ

9- ضَمِنَ التلطُّفُ منكَ وصلِي فِي الهوَى لَكِنْ أَطَـالَ وَمَـا وَفَـى بِـضَمَانِهِ

10- خَوفُ الفِراقِ إلى حِمَاكِ يَـسُوقُنِي فَمَتَى أَفُـوزُ مِـنَ اللقَـا بِأَمَانِـهِ ؟

يوق : لا . أوات : نعم ؛ باللغة التركيّة .

(1) [27] **التخريج** : الوافي بالوفيات 17 / 345 - 346 ، فوات الوفيات 2 / 200 - 201 ؛ عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان 150 .

- قافية الهاء -

[28] [1]

قال : (السريع)

1- أفْـدِي رَئِيْـسًا كُـلُّ فِعْـلٍ لَـهُ يُحِبُّـــهُ العَبْـــدُ وَيَرضَـــاهُ
2- وَمِثْلُـــهُ خَادِمُـــهُ مُحْـــسِنٌ والعَبْـــدُ مِـــنْ طِيْنَـــةِ مَـــوْلاهُ

([1]) [28] التخريج : فوات الوفيات 2 / 202 ، مستوفي الدواوين 3 / 108 ، الازدهار 92.

1- الازدهار : " يحبّه القلبُ " .

obeikandl.com

- قافية الياء -

[29] [1]

قال : (السريع)

1- قُلْـــتُ لِمَحبُـــوبِيَ حِـــينَ بَـــدَا إلَـــيَّ ، يـــا مَحبـــوبَ قَلبـــي إلَـــيْ
2- قَد عَـشِقَ النَّـاسُ ، وقَـدْ وَاصَـلُوا مَـــا وقَـــعَ الإنْكَـــارُ إلاّ عَلَـــيْ

([1]) **[29] التخريج** : الوافي بالوفيات 17 / 345 ، فوات الوفيات 2 / 200 .

1 - فوات الوفيات : " لمّا بدا إليَّا " .

2- فوات الوفيات : " عليًّا " .

obeikandl.com

الموشّحات

[1] [1]

قال : (الرمل)

عَنبـــرُ اللّيْـــلِ وكـــافُورُ الـــصَّباحْ ثَغْـــرُهُ ، والفـــرقُ سُـــلطانُ المِـــلاحْ

***

فِرقُـــــهُ فـــــي شَـــبـــعْرِهِ يَـــسْبِي الأنـــــامْ

شِـــبْهُ سِـــترِ الـــصُّبْحِ فـــي صَـــدرِ الظَّـــلامْ

فَهُمَـــــا اثْنـــــان ، هُمـــــا ســـــامٍ وحـــــامْ

***

([1]) **التخريج** : عقود اللآل (بغداد) 104 ، (القـاهرة) 155 ، ديـوان الموشّـحات المملوكيّة 386 – 388 .

فَبِسَامٍ لي طَرِيقُ الرُّشْدِ لاحْ وَبِحَامٍ نَشَرَ الغَيُّ وِشَاحْ

•••

هُوَ بَدرٌ والدُّجَى مِنْ طُرَّتِهْ
هُوَ شَمسٌ والضُّحَى مِنْ غُرَّتِهْ
والمَعَانِي جُمِعَتْ فِي صُورَتِهْ

•••

لِيْ بِهِ رَوْحٌ ورَيْحَانٌ ورَاحْ وَهُوَ قَصْدِي ، والمُنَى والإقتراحْ

•••

بَابِلِيُّ اللَّحْظِ ، رُومِيُّ الخَفَرْ
حَبَشِيُّ الخَالِ ، زِنجِيُّ الشَّعَرْ
عربِيُّ اللَّفْظِ ، تُركِيُّ النَّظَرْ

هَزَّ مِن أعطافِهِ سُمْرَ الرِّمَاحْ وانتضَى مِنْ جَفْنِهِ بِيْضَ الصِّفَاحْ

•••

رَشَأٌ بِالطَّرْفِ يَصطادُ الأُسُدْ
قَدُّهُ لَمَّا تَثَنَّى بِالمَيَدْ
مَاتَ غُصْنُ البَانِ غَيْظًا وَحَسَدْ

وَعَلَى المَيْتِ حَمَامُ الدَّوحِ نَاحْ وَلَقَدْ أضْحَى نَفِيْنًا فِي البِطَاح

***

خَـــــــدّهُ وَرْدٌ جَنِـــــــيٌّ أحمـــــــرُ
صُـــــــدغُهُ آسٌ نـــــــضِيْرٌ أخـــــــضَرُ
ثغـــــــرُهُ دُرٌ سَـــــــنِيٌّ أزهَـــــــرُ

هُـــوَ لَمْ طَلْـــعٌ نَـــضِيدٌ أمْ أقـــاح ؟ وسَـحِيْقُ المِـسْكِ مِـنْ رِيّـاهُ فـاحْ

[2] [1]

قال : (الخفيف)

طَـــرَبَ الـــدَّوْحُ مِـــنْ غِنَـــا القُمـــرِي فَرَقَـــصَتِ الكُـــؤوسُ بـــالخَمْرِ

***

وقِيَـــــانُ الطَّيـــــوْرِ قـــــد غَنَّـــــتْ
وَعَـــــنِ الموسِـــــيقَى قـــــدْ أغْنَـــــتْ
وإلَيْهَـــــا أرواحُنَـــــا حَنَّـــــتْ
والمَثَـــــانِي بِالـــــضَّرب قَـــــد أنَّـــــتْ

وأكُـــــفُّ الغَمَـــــامِ بِـــــالقَطْرِ نَقَّطَـــتْ فِـــيْ الرِّيـــاضِ بِالـــدُّرِّ

***

---

(1) التخريج : عقود اللآل (بغداد) 106 ، (القاهرة) 175 ، ديـوان الموشّـحات المملوكيّة 388 – 390 .

– العذارى المائسات 26 ؛ بلا عزو .

وَلِنَـــوْحِ الهَـــزارِ فـــي الغُـــصْنِ
شُـــقَّ قَلـــبُ الـــشَّقِيقِ بِـــالحُزْنِ
والقَنـــاني قَهقَهْـــنَ عَـــنْ دَنٍّ
والحَيَـــا قـــال :مِـــنْ بُكُـــا جَفْنِـــيْ

أصْـــبَحَ الـــرَّوضُ بَاسِـــمَ الثَّغْـــرِ وعَلَـــى الـــنَّظْمِ جَـــادَ بِـــالنَّثْرِ

***

رُبَّ ســـاقٍ سَـــعَى بِـــصَهباءِ
فـــي رِيـــاضٍ كَوَشْـــيِ صَـــنعَاءِ
وكَـــشَمسِ الـــضُّحَى بِـــلألاءِ
ولأيـــدي الرِّيـــاحِ فـــي المَـــاءِ

شَـــبَكٌ نَـــسْجُهَا مِـــنَ التِّبْـــرِ لِمَـــصِيْدِ الأسْـــماكِ فـــي النَّهْـــرِ

***

قُلـــتُ : حُـــثَّ الكُـــؤوسَ يـــا سَـــاقِي
قـــال : دَعْنـــي ، فَبَـــيْنَ عُـــشَّاقِي
قـــامَ حَـــربُ الهَـــوَى عَلَـــى سَـــاقِ[1]
بَقَـــوامِي وَسِـــحْرِ أحْـــداقِي

([1]) في ديوان ابن قلاقس : " قامت حروب الهوى على ساقِ " .
وينظر : ديوان سيف الدين المُشِد 227 .

فَرَنَـــا وانْثَنَـــى إلـــى قَهْـــرِي بالظُّبَـــا البِـــيْضِ والقَنَـــا الـــسُّمْرِ

•••

خَـــــــــدُّهُ العَنـــــــــدمِيُّ أَمْ وَرْدُ ؟
رِيقُـــــــهُ الـــــــسُّكَّرِيُّ أَمْ شَـــــــهْدُ ؟
نَـــــــشْرُهُ العَنْبَـــــــرِيُّ أَمْ نَـــــــدُّ ؟
ثَغْـــــــرُهُ الجَـــــــوهَرِيُّ أَمْ عِقْـــــــدُ ؟

بَـــدرُ تَـــمٌّ فـــي غَيْهَـــبِ الـــشَّعْرِ بَاسِـــمٌ عَـــنْ كَوَاكِـــبِ الزَّهْـــرِ

[3] [1]

قال : (مخلّع البسيط)

بـــالروحِ أفـــديكَ يَـــا حَبيبِـــي إنْ كنـــتَ تَرضَـــى بِهـــا فِـــدَاكْ
فَـــدَاوِنِي اليَـــومَ يَـــا طَبيبِـــي فَالجِـــسمُ قَـــدْ ذَابَ مِـــنْ جَفَـــاكْ

•••

يَـــا طَلْعَـــةَ البَـــدرِ إنْ تَجَلَّـــى وإنْ تَثَنَّـــى فَغُـــصْنُ بَـــانْ

([1]) **التخريج** : الوافي بالوفيات 17 / 348 – 249 ، فوات الوفيات 2 / 203 – 205 ، المنهل الصافي 7 / 104 – 106 ، عقود اللآل في الموشحات والأزجال (بغداد) 52 ، (القاهرة) 90 ، ديوان الموشّحات المملوكيّة 382 – 384 .

بِالوَصـــلِ طُـــوبَى لِمَـــنْ تَمَلَّـــى ... ونـــالَ مِـــنْ هَجْـــرِكَ الأَمَـــانْ

قُلْ لِـي : نَعَـمْ قـد ضَـجِرتُ مِـن لا ... وضـــاعَ مِنِّـــي بِهـــا الزَّمـــانْ

فَـــارجِعْ إلـــى اللهِ مِـــنْ قَريـــبٍ ... فَـــبَعضُ مَـــا حَـــلَّ بِـــي كَفَـــاكْ

مِـــنْ دمـــعِ عينِـــي وَمِـــنْ نَحيبـــي ... وادي الحِمـــــى أنبـــتَ الأراكْ

•••

واللهِ مَـــا كنـــتَ فـــي حِـــسابي ... وإنَّمـــــا عِـــــشْقُكَ اتِّفـــــاقْ

ومَـــا أنـــا مِـــنْ ذَوِي التَّـــصابي ... فَلِـــمْ دَمِـــي فـــي الهـــوَى يُـــرَاقْ ؟

وكُلِّـــتَ بِـــي تَبتَغِـــي عَـــذَابِي ... بِالـــصَّدِّ والهَجْـــرِ وَالفِـــرَاقْ

ثلاثـــةٌ قـــد غِـــدتَ نَـــصِيْبِي ... يـــا ليتَهـــا لا عَـــدَتْ عِـــدَاكْ

فـــإنْ تَكُـــنْ تَرتَـــضِي الـــذي بـــي ... فـــإنَّ كُـــلَّ المُنَـــى رِضَـــاكْ

•••

إنْ طَـــالَ شَـــوقي وَزادَ وَجْـــدِي ... فـــإنَّني عاشِـــقٌ صَـــبُورْ

اسْـــمَعْ حَـــدِيثِي ، بَقِيْـــتَ بَعـــدي ، ... أنـــا وحـــقِّ النَّبِـــي غَيُـــورْ

مَـــا أشْـــتَهِي أنْ يَكُـــونَ ضِـــدِّي ... يَمْـــشِي حَوَالَيْـــكَ أوْ يَـــدُورْ

كأنَّمَـــا لَحْظُـــهُ رَقِيْبِـــي ... مُلازِمـــي عِنـــدما يَـــراكْ

يَـــسْعَى إلـــى النَّـــاسِ فِـــي مَغِيْبِـــي ... يَقُـــولُ : هَـــذا يُحِـــبُّ ذَاكْ

•••

جميـــعُ مـــا تَـــشتَهي وتَرضَـــى ... علَـــيَّ إحـــضارهُ لَـــدَيكَ

وذاكَ شَـــيءٌ أراهُ فرضًـــا ... بـــاللهِ قُـــلْ لِـــيْ وَمَـــا عَلَيـــكَ

أنْفِـــقْ وَخُـــذْ مـــا تُريـــدُ نَـــضَا ... فَخَاصِـــلِي أمـــرهُ إلِيـــكَ

فأنـــتَ يـــا نُزْهَتِـــي طَبِيْبِـــي ... عـــن صـــحبتي مَـــا لَـــكَ انفكـــاكْ

ومَـــا ابـــن عَمِّـــي ولا نَـــسِيْبِي يَـــسرِي إلَـــى مُهجَتِـــي ســـراكْ [1]

***

إنْ كنـــتَ تَهـــوى مقَـــامَ شـــربٍ قُـــمْ نغتبـــقْ ثُـــمَّ نَـــصطَبِحْ [2]

تَعَـــالَ حَتَّـــى تُزِيْـــلَ عَتبِـــي وبعـــد ذاكَ العِتَـــاب نَـــصْطَلِحْ

والحقـــدَ فـــي القلـــبِ لا تُغَبِّـــي وَرَوِّحِ الهَـــمَّ تَـــستَرِحْ

فَـــالعيشُ للعَاشِـــقِ الكئيـــبِ يَطيـــبُ بِـــالأُنْسِ فِـــي حِمَـــاكْ

فِـــي خِلْـــسَةِ المَنْظَـــرِ العَجِيْـــبْ تُجِيْبُـــهُ كُلَّمَـــا دَعَـــاكْ

[4] [3]

قال : (مخلّع البسيط)

يَـــا لائِمِـــي فِـــي الهـــوَى كفـــانِي فَعَـــدَّ عَـــنْ بَعـــضِ ذا المـــلا

لِـــمْ لا تَلُـــومُ الـــذي جَفَـــانِي وَصَـــدَّ عَـــنْ مُقلتِـــي المَنَـــامِ ؟

***

---

(1) ديوان الموشّحات المملوكيّة : " يرَى إلى مُهجتِي شَراكْ " .

(2) الوافي بالوفيات ، فوات الوفيات : " ثُمّ نصطبح " ، ولا يستقيم بذلك الوزن ، والتصحيح من : ديوان الموشّحات المملوكيّة .

نغتبق ، الغبوق : الشرب في المساء ، وعكسهُ الصّبوح .

(3) **التخريج** : فوات الوفيات 2 / 205 – 206 ، ديوان الموشّحات المملوكيّة 384 – 386 .

هـــواهُ مِـــنْ أشْـــكلِ المـــسَائِلْ ... كَـــمْ حـــارَ فـــي وصْـــفِهِ فقِيْـــهْ
وفيـــهِ مـــا تنفـــعُ الوَسَـــائِلْ ... أخـــشَاهُ جُهْـــدي وأتْقِيْـــهْ
وكَـــمْ عِتَـــابٌ وكـــمْ رسَـــائِلْ ... أعِـــدّهَا حـــينَ ألْتَقِيْـــهْ
يَهْتَـــزُّ مِـــنْ نَـــشْوةِ الـــدَّنانِ ... كأنَّمَـــا لَحظُـــهُ مُـــدام
وتَعْتَـــري ســـكتةُ اللِّـــسَان ... يَعُـــودُ لا يفـــصِحُ الكَـــلام

•••

أقـــامَ هِجرانَـــهُ لِعِـــشْقِي ... مـــاضٍ ومـــستقبل وحـــال
خـــاطَرتُ فـــي حُبِّـــهِ بِنُطقِـــي ... إذْ قُلـــتُ : لا بُـــدَّ مِـــنْ وِصـــال
أخْلَـــصْتُ عزمـــي لـــهُ وصِـــدقي ... وقـــد تَعَرَّضْـــتُ لِلـــسُّؤالْ
عـــسَى بِعـــينِ الرِّضَـــا يرالـــي ... مِـــنْ غيـــرِ عجـــبٍ ولا احتِـــشَامِ
يُبـــدِّلُ البُعـــدَ بالتَّـــداني ... ويعقـــبُ الهجـــر بالتئـــام

•••

سَـــكَرتُ مِـــنْ حُبِّـــهِ بِـــشَمْسِ ... مِـــنْ فَـــوقِ عِطفَيْـــهِ تطلـــعُ
وفيْـــهِ يـــومي مـــضَى وأمْـــسِي ... وشَـــملُنَا لـــيسَ يُجْمَـــع
عَـــسَى غَـــداةَ اللقَـــاءِ أمـــسِي ... قـــد ضَـــمَّنَا فيـــهِ موضِـــعْ
وأنهـــب العـــيشَ مِـــنْ زَمـــانِي ... بالـــضَّمِّ مِـــنْ ذَلِـــكَ القَـــوامْ
وَأبلـــغ القـــصْدَ والأمـــانِي ... بِلَـــثْمِ مـــا قـــد حـــوَى اللِّثـــامْ

•••

مـــا لـــي عـــذولٌ عليـــهِ ، لَكِـــنْ ... لِـــسُوءِ حظِّـــي لـــهُ رقِيْـــبْ
يكـــونُ فـــي أبعـــدِ الأمـــاكنِ ... تَلْقَـــاهُ مِـــنْ جمعِنَـــا قرِيْـــبْ
وفـــي فُـــؤادي هَـــواهُ ســـاكِنْ ... ومـــا لِـــدائي بـــهِ طبِيْـــبْ

فـــي حُـــسْنِهِ كامـــلُ المعـــاني كأنَّـــهُ البـــدرُ فـــي التَّمـــامْ
وإنَّمـــا نقـــصُهُ اعْترانـــي وذَابَ قلبـــي مـــن الغَـــرامْ

***

إذَا تَخَلَّـــصْتُ مِـــن غرامِـــي أتُـــوبُ منـــهُ ولا أعُـــودْ
ولا أُقاسِـــي علَـــى الـــدَّوام مَـــنْ لَـــمْ يَـــزَلْ يَـــنقض العُهـــودْ
أجفـــانُ عينـــي بِـــهِ دوامِـــي مِـــنْ طـــولِ مـــا يخلـــفُ الوعـــودْ
أراهُ بـــالطَّيْفِ إنْ أتَـــانِي ولـــيسَ فـــي وَصْـــلِهِ مَـــرَامْ
وعَـــنْ كلامـــي بـــهِ تـــواني حتَّـــى ولا لفظـــةُ الـــسَّلامْ

المنسوبُ

[1][1]

قال : **(الكامل)**

([1]) **التخريج :** جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة 86 .

– هما لِمجير الدين ابن تميم في : ديوانِهِ 65– 66 .

obeikandl.com

1- وكأنَّما الخالُ الذي فِي خـدِّهِ الـــ ـــمُحمَرِّ تَـشبِيْهٌ علـى التَّحقِيْـقِ
2- عبدٌ جنَـى ذَنْبًـا وَهَـدَّدَ فـاخْتَفَى خَوْفَ العُقُوبةِ في رِيَـاضِ شَـقِيْقِ

[2][1]

قال : (مجزوء الرمل)

1- لَـمْ يَـشِنْهُ شَـتَرُ الجَفْـ ـنِ ، ولا نَقْـصَ حُـسْنَهْ
2- سَـيْفُ ذاكَ اللَّحْـظِ مَـاضٍ فَلِهَـذا شَـقَّ جَفْنَـهْ

فهرس القوافي[1]

القافية	البحر	عدد الأبيات
مذهبْ	الطويل	2
أسبابُهْ	الكامل	12

---

(1) التخريج : الدر المصون المسمَّى بِبحر العيون 2 / 253 .
– هما لمحيي الدين ابن قرناص (ت 685 هـ) في : صرف العين 2 / 68 ، الغيث المسجم 2 / 63 ، فضّ الختام 60 .

1- صرف العين : " " ولا غَيَّرَ حُسْنَهْ " .
الشتر : قِصَر الجفن ، فلا تنغلق بسببه العينُ .

(1) القطعة المسبوقة بنجمة (*) هي الواردة في: المنسوب .

علمتهُ	الوافر	10
ذقتُهُ	الكامل	9
كاساتُهُ	الطويل	2
ولاتِه	الطويل	2
عربدْ	مخلع البسيط	3
واحدُ	الطويل	2
بعيدُ	الطويل	2
السعادَهْ	الخفيف	2
اصطباري	الخفيف	2
أوطاري	السريع	3
سميعُ	الطويل	2
الجفا	الطويل	9
الملتقَى	الكامل	13
أشواقي	البسيط	2
* التحقيق	الكامل	2
بِحقِّه	الطويل	4
هواكِ	الوافر	10
نزولِ	الخفيف	2
حمامها	الكامل	3
شمَّهَا	السريع	2
إنسانُ	البسيط	2
* حُسْنَهْ	مجزوء الرّمل	2
أعوانُهُ	السريع	9

obeikandl.com

كتمانه	الكامل	10
يرضاهُ	السريع	2
إليّ	السريع	2

فهرس الموشحات

المطلع	القافية	البحر
عَنبرُ الليلِ وكافورُ الصَّباحْ	السلاحْ	الرمل
طَرَبَ الدَّوْحُ مِنْ غِنَا القُمرِي	بالخمرِ	الخفيف
بالروحِ أفديكَ يـــا حبيبـــي	فداكْ	مخلّع البسيط
يا لائِمي في الهوَى كفاني	المَلامِ	مخلّع البسيط

المصادرُ والمراجع

أ ــ المخطوطة:

obeikandl.com

- جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفديّ (ت 764 هـ) ، مخطوط معهد المخطوطات العربية برقم 1215/ أدب .
ـ الدرُّ النفيس فيما زاد على جنان الجناس وأجناس التجنيس : محمد بن حسن النواجي (ت 859 هـ) ، مخطوط بدار الكتب المصرية ، رقم 296- بلاغة .
ـ دُرَّة الأسلاك في دولة الأتراك : الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب (ت 779هـ) ، مصورة مخطوطة الجامعة الأمريكية في بيروت ، رقم 849.
ـ ديوان سيف الدين المشد (ت 656هـ) ، دراسة وتحقيق وتذييل عباس هاني الجراخ ، كلية التربية ، جامعة بابل ، 2000م .
ـ ذيل مرآة الزمان : اليونيني (ت 726هـ)، مخطوطة مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق ، الجزء الخامس .
ـ عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان : محمد بن بهادر الزركشيّ (ت 794هـ) ، مخطوطة مكتبة الفاتح ، استانبول ، رقم 4434 .
ـ قطف الأزهار في بدائع النكات والألغاز ولطائف النوادر والأشعار : عبد الله الأزهري ، مخطوطة دار الكتب المصرية ، رقم 653 – أدب تيمور .
ـ مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان : محمد بن حسن النواجيّ (ت 859 هـ) ، مخطوط ، مكتبة الإسكندرية ، رقم 229 – أدب .

ب ـ المطبوعة:

ـ الأدبُ في العصر الأيوبي : د. محمد زغلول سلام ، دار المعارف ، القاهرة ، 1968م.
ـ الأدب في العصر المملوكي : د. محمد زغلول سلاّم ، دار المعارف ،القاهرة ، 1971م .

ـ الأعلام : خير الدين الزركلي (ت 1396هـ) ، دار العلم للملايين ، ط4 ، بيروت ، 1979م.
ـ أعيانُ العصر وأعوان النصر: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت 764 هـ) ، تحقيق د. علي أبو زيد وآخرين ، دار الفكر ، دمشق ، 1418هـ / 1998م .
ـ الأنواء في مواسم العرب : عبد الله بن مسلم ابن قتيبة (ت276هـ) ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1988م.
ـ أنوار الربيع في أنواع البديع : ابن معصوم المدنيّ (ت 1120هـ) ، تحقيق شاكر هادي شكر، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ، 1968م – 1969م.
ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : إسماعيل باشا البابانى البغدادي (ت1339هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، 1402هـ/ 1982م.
ـ بدائع الزهور في وقائع الدهور: ابن إياس الحنفيّ (ت 930هـ) ، حقّقها محمد مصطفى زيادة ، الهيأة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1402هـ / 1982م.
ـ البداية والنهاية : إسماعيل بن عمر بن كثير (ت 774هـ) ، مكتبة المعارف ، ط2، بيروت ، 1977م .
ـ بلبل الروضة : جلال الدين عبد الرحمن السيوطي(ت 911هـ) ، دراسة ونشر وتحقيق د. نبيل محمد عبد العزيز أحمد ، مكتبة الانجلو المصريّة ، القاهرة ، 1981م .
– بلدان الخلافة الشرقيّة : كي لسترنج ، ترجمة عن الإنجليزيّة بشير فرنسيس وكوركيس عوّاد ، مؤسسة الرسالة بيروت ، 1405هـ /1985م .
ـ بهجة النظر في بيان ما يتعلّق بالمؤنث والمذكر : ذو الفقار أحمد النقوي ، مؤسسة الانتشار العربي ، ط 1 ، بيروت ، 1998 م .

ـ تاريخ الأدب العربي : د. عمر فروخ ، دار العلم للملايين ، 1979 م .
ـ تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان (ت 1956م) ، نقله إلى العربية د. رمضان عبد التواب ، مراجعة السيد يعقوب بكر ، دار المعارف مصر ، 1975م.
ـ تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : الذهبي (ت 748هـ) ، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت 2000م .
ـ تاريخ حوادث الزّمان وأنبائِهِ ووفيات الأكابر من أبنائِهِ ؛ المعروف بتاريخ ابن الجَزَري : محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الجزري القرشي (ت 738هـ) ، تحقيق د. عمر عبد السَّلام تدمري ، المكتبة العصريَّة ، صيدا – بيروت ، 1426 هـ / 2006م .
ـ تأهيل الغريب : محمد بن حسن النواجي (ت 859هـ) ، تحقيق د . أحمد محمد عطا ، مكتبة الآداب ، القاهرة ،2005 م0
ـ تنكرة النبيه في أخبار المنصور وبنيه : الحسن بن عمر ابن حبيب (ت 779هـ) ، تحقيق محمد محمد أمين ، دار الكتب المصرية ،1976م .
ـ تزيين الأسواق في أخبار العشاق : داود بن عمر الأنطاكي (ت 1008هـ) ، بيروت ، 1972م .
ـ تشنيف السمع بانسكاب الدمع : خليل بن أيبك الصفدي (ت 764هـ) ، تحقيق د. محمد علي داود ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، 2000م .
ـ تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون : خليل بن أيبك الصفدي (ت 764هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، 1969 م .
ـ تنبيه الأديب على ما في شعر أبي الطّيّب من الحسن والمعيب : باكثير الحضرمي (ت 975 هـ) ، تحقيق د. رشيد عبد الرحمن صالح ، بغداد ، 1976 م .

ـ ثمرات الأوراق : تقيّ الدين أبو بكر بن علي بن محمد بن حجّة الحمويّ (ت 837 هـ) ، تحقيق وتعليق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الجيل ، بيروت ، 1417 هـ / 1997 م .
ـ حُسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة : جلال الدين السيوطي (ت 911هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة 67ـ1968م.
ـ حلبة الكميت في الأدب والنوادر : الحسن بن محمد النواجي (ت 859هـ) ، المطبعة المصرية ، مصر ، 1227هـ / 1859م .
ـ حياة الحيوان الكبرى : محمد بن موسى الدميريّ (ت 808 هـ) ، تحقيق إبراهيم صالح ، دار البشائر ، دمشق ، 2005م .
ـ خزانة الأدب وغاية الأرب : ابن حجّة الحمويّ (ت 837هـ) ، شرح عصام شعيتو ، بيروت ، ط1، 1987م.
ـ دراسات في الشعر في عصر الأيوبيين : د. محمد كامل حسين ، دار الفكر العربي، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، 1987م.
ـ دارُ الطراز في عمل الموشحات : ابن سناء الملك ، هبة الله بن جعفر (ت608هـ) ، تحقيق د. جودة الركابي ، ط2 ، دار الفكر ، دمشق ، 1977م.
ـ الدر المصون المسمّى بسحر العيون : أبو بكر تقيّ الدين البدريّ الدمشقيّ (ت 894 هـ) ، تحقيق سيد صديق عبد الفتاح ، دار الشّعب ، القاهرة ، 1998م .
ـ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة : ابن حجر العسقلانيّ (ت 852هـ) ، حيدر آباد ، 1945م.
ـ الدليل الشّافي والمستوفي بعد الوافي : ابن تغري بردي (ت 874هـ) ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ، جامعة أم القرى ، مكة المكرّمة ، 1983 م .

– دمية القصر وعصرة أهل العصر : علي بن الحسن الباخرزي (ت 467هـ) ، تحقيق ودراسة د. محمد ألتونجي ، دار الجيل ، بيروت ، 1414هـ / 1993م .
– ديوان ابن سناء الملك ، تحقيق د. محمد إبراهيم نصر، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة 1388 هـ / 1969م.
ـ ديوان الصبابة : أحمد بن يحيى بن أبي حجلة التلمساني (ت 776هـ) ، تحقيق د. محمد زغلول سلام ، منشأة المعارف ، القاهرة ، 1977م.
ـ ديوان مجير الدين ابن تميم (ت 684هـ) ، تحقيق هلال ناجي ود. ناظم رشيد ، عالم الكتب ، بيروت ، 1999م.
ـ ذيل مرآة الزمان: اليونيني (ت 726هـ) ، مجلس المعارف العثمانية ، الهند ، 1954ـ 1955م.
ـ ديوان الموشَّحات المملوكيَّة في مصر والشَّام (الدولة الأولى) : جمع وتحقيق د. أحمد محمد عطا ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، 1419 هـ / 1999م.
ـ رحلة ابن معصوم المدني ، أو سلوة الغريب وأُسوة الأديب : عليّ بن أحمد بن محمد بن معصوم (ت1120هـ) ، تحقيق شاكر هادي شكر ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربيَّة ، بيروت ، 1408 هـ / 1988م.
ـ الروض النضر في ترجمة أدباء العصر : عصام الدين العمريّ (ت 1184هـ) ، تحقيق د. سليم النعيمي ، بغداد ، 1975م.
ـ ريحانة الألبَّا وزهرة الحياة الدنيا: شهاب الدين أحمد بن علي الخفاجيّ (ت 1069هـ) ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ، القاهرة 1967م .
ـ السلوك لمعرفة دول الملوك : تقيّ الدين المقريزيّ (ت 845هـ) ، نَشَرَهُ محمد مصطفى زيادة ، دار الكتب المصرية ، القاهرة 1936م .

ـ سِيَر أعلام النبلاء ، شمس الدين الذهبي (748هـ) ، إشراف شعيب الارناؤوط ، بيروت ، 1982 م .
ـ شذرات الذهب في أخبار مَنْ ذَهب : عبد الحيّ بن العماد الحنبليّ (ت 1089هـ) ، مكتبة القدسي، القاهرة ، 1350هـ .
ـ شعر يوسف بن لؤلؤ الذهبي (ت 680هـ) ، جمع وتحقيق ودراسة عباس هاني الجراخ ، بابل ، 2006م .
ـ شفاء الغليل فيما في كلام العربِ من الدخيل: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجيّ (ت 1069هـ) ، تحقيق د. محمد كشاش ، دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت، 1418هـ / 1998م.
ـ صحائف الحسنات في وصف الخال : النواجي (ت 859هـ) ، تحقيق ودراسة د. حسن محمد عبد الهادي ، دار الينابيع ، عمّان ، 2000م .
ـ صرف العين في وصف العين : خليل بن أيبك الصفدي (ت 764هـ) ، دراسة وتحقيق د. محمد عبد المجيد لاشين ، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، 2005م .
ـ العبر في خبر مَنْ غبر : شمس الدين الذهبي (ت 748هـ) ، تحقيق د. صلاح الدين المنجّد ، الكويت ، 1960م .
ـ العذارى المائسات في الأزجال والموشّحات : مجهول المؤلف ، تحقيق ودراسة د. محمد زكريا عناني ، الإسكندرية ، 1986 م .
ـ عصر الدول والإمارات : د. شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ، 1984م .
ـ عقد الجُمان في تاريخ أهل الزمان : بدر الدين محمود العيني (ت 855 هـ) ، تحقيق محمد محمد أمين ، الهيأة المصرية العامة للكتابِ ، القاهرة ، 1988 م .

ـ عقود اللآل في الموشّحات والأزجال : شمس الدين محمد بن حسن النواجي (ت 859هـ) ، تحقيق عبد اللطيف الشّهابي ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، 1982م.
ـ عقود اللآل في الموشّحات والأزجال : شمس الدين محمد بن حسن النواجي (ت 859هـ) ، دراسة وتحقيق د. أحمد محمد عطا ، مكتبة الآداب ، 1420 هـ / 1999 م .
ـ عيون التواريخ: محمد بن شاكر الكتبي (ت 764هـ) ، تحقيق د. فيصل السامر ونبيلة عبد المنعم داود ، بغداد ، 1984م .
ـ الغيث المسجم في شرح لامية العجم : خليل بن أيبك الصفدي (ت 764هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1، 1975م.
ـ فضّ الختام عن التورية والاستخدام : خليل بن أيبك الصفدي (ت 764هـ) ، دراسة وتحقيق د.عباس هاني الجراخ ، دمشق ، 2008م .
ـ فواتُ الوفيات والذيل عليها: محمد بن شاكر الكتبي (ت 764هـ) ، تحقيق د. إحسان عباس ، دار صادر، بيروت ، 1973م.
ـ في نقد التحقيق : عباس هاني الجراخ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 2002م .
ـ كشف الحال في وصف الخال : خليل بن أيبك الصفديّ (ت 764هـ) ، تحقيق عبد الرحمن بن محمد بن عمر العقيل ، الدار العربية للموسوعات ، ط 1 ، بيروت ، 1426 هـ / 2005 م .
ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة (ت 1067هـ) ، استانبول ، 1941م.
ـ كشف اللثام عن التورية والاستخدام : ابن حجة الحمويّ (ت 837هـ) ، بيروت ، المطبعة الانسية ، 1312هـ.

ـ كوكبُ الروضة في تاريخ النيل وجزيرة الروضة : جلال الدين السيوطيّ (ت 911هـ) ، تحقيق محمد الششتاويّ ، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، ط1، 1422هـ / 2002م.
ـ المستطرف في كل فن مستظرف : الابشيهي (850هـ) ، تحقيق إبراهيم صالح ، دار صادر، بيروت ، 1420 هـ / 1999 م .
ـ مستوفي الدواوين : محمد بن عبد الله الأزهريّ (ت 887هـ) ، تحقيق زينب القوصي ووفاء الأعصر ، دار الكتب والوثائق القوميَّة ، القاهرة ، 2003 م – 200 م.
ـ المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل : محمد الإفراني ، تحقيق محمد العمري ، وزارة الأوقاف المغربية ، 1418 هـ / 1997م .
ـ مطالع البدور في منازل السرور : علاء الدين الغزوليّ (ت 815هـ) ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، 2000م.
ـ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص : عبد الرحيم العباسيّ (ت 963هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ، 1948م.
ـ معجم البلدان : ياقوت الحموي (626هـ) ، دار صادر ، بيروت ، 1962م .
ـ المُقَفَّى الكبير : أحمد بن عليّ المقريزي (ت 845هـ) ، تحقيق محمد اليعلاوي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، 1411هـ / 1991م .
ـ المواعظ والاعتبار بِذكر الخطط والآثار (الخطط المقريزيّة) : تقيّ الدين أحمد بن عليّ المقريزي (ت 845هـ) ، القاهرة ، 1370هـ.
ـ المواكب الإسلامية في الممالك والمحاسن الشامية : محمد بن عيسى بن كنّان الصالحي الدمشقي (ت 1153هـ) ، تحقيق ودراسة د. حكمت إسماعيل ومراجعة محمد المصري ، وزارة الثقافة ، دمشق ، 1993م.

ـ المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي : جمال الدين يوسف بن تغري بردي (ت 874هـ) ، حققّه ووضع حواشيه د. محمد محمد أمين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1994م .

ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : ابن تغري بردي (ت 874هـ) ، دار الكتب المصرية، لقاهرة ، 1936م .

ـ نسمة السحر بِذِكْرِ مَن تشيَّع وشَعَر: الشريف ضياء الدينَ الحسيني الصنعانيّ (ت 1121هـ) ، تحقيق كامل سلمان الجبوريّ ، دار المؤرخ العربيّ ، بيروت ، 1420هـ / 1999م.

ـ نهاية الأرب : أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت733هـ) ، دار الكتب المصرية ، القاهرة 1324 هـ / 1923م.

ـ هدية العارفين : إسماعيل باشا البابانيّ (ت1339هـ)، استانبول ، 1964م.

ـ الوافي بالوفيات : خليل بن أيبك الصفدي (ت 764هـ) ، بتحقيق جماعة من المحققين العرب والمستشرقين ، فرانز شتاينر ، فيسبادن ، في سنوات مختلفة .

المسردُ

تقديم 3
اسمهُ وولادتُهُ 4
صفاتهُ 4
وفاتُهُ 5
شعرهُ 6
البناء الفنّي 10
مصادر شعره 12
منهج الجمع والتحقيق 14
ما تبقّى من شعرهِ 15
قافية الباء 17
قافية التاء 20
قافية الدال 23
قافية الراء 25
قافية العين 26
قافية الفاء 27
قافية القاف 28
قافية الكاف 31
قافية اللام 33
قافية الميم 34

obeikandl.com

قافية النون 35
قافية الهاء 38
قافية الياء 39
الموشّحات 40
المنسوب 48
فهرس القوافي 49
فهرس الموشّحات 50
المصادر والمراجع 51
المسردُ 59

obeikandl.com

المُحقّقُ

- د. عباس هاني الـــچرّاخ .
- تولّد : الجامعين – الحلة ، 1965م .
- عضو اتحاد أدباء وكتّاب بابل .
- **البكالوريوس ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1987 م .**
- **الماجستير ، كلية التربية ، جامعة بابل ، 2000 م .**
- **الدكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بابل ، 2007 م .**

*** الأعمال المطبوعة :**

- نشر الشعر وتحقيقه في العراق حتّى نهاية القرن السابع الهجري – بمشاركة د. علي جواد الطاهر – بغداد ، 2000م .
- في نقد التحقيق ، ط1 : بغداد ، 2002م ، ط2 : دمشق ، 2006م .
- يوسف بن زبلاق الموصلي (ت 660هـ) حياتُهُ وشعره ، جمع وتحقيق ودراسة ، بيروت 2004م .
- شعر محمد بن داود الأصبهاني (ت 296هـ)،جمع وتحقيق ودراسة ،بيروت 2005م .
- شعر أبي فرعون السَّاسي ، جمع وتحقيق ودراسة ، بيروت 2005 م .
- موفق الدين القاسم بن أبي الحديد (ت 656هـ) حياته وشعره ، دمشق ، 2006م .
- أحمد بن علي بن معقل الأزدي (ت 644هـ) حياته ، شعره ، موقفه من ابن جني ، دمشق ، 2007م .
- عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي – حياته وشعره ، دار الينابيع ، دمشق ، 2007م
- شعر يوسف بن لؤلؤ الذهبيّ (ت 680هـ) ، جَمْع وتحقيق ودراسة ، بغداد 2005م ، بابل ، 2006م .
- محاضرة الأديب ومسامرة الحبيب : عليّ ابن عوض الحلّي (ت 1335 هـ) ، النجف الأشرف ، 2007 م .
- معجم الشعراء ، للمرزبانيّ (ت 384هـ) ،تحقيق ،بيروت ، 2009م ،(جزءان) .

- جمهرة نسب قريش وأخبارها ، للزُبير بن بكار (ت 256هـ) ، تحقيق ، بيروت ، 2009م ، (جزءان) .
- شميم الحلي ، حياته وشعره ،مركز وثائق ودراسات الحلّة ، جامعة بابل ، 2008م .
- فضّ الختام عن التورية والاستخدام : خليل بن أيبك الصفديّ (ت 764هـ) ، تحقيق ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، 2009م .
- شعر ابن النقيب الفقيمي (ت 687هـ) ، دار الفرات الإعلاميّة ، جمع وتحقيق ودراسة ، بابل ، 2008م .
- فوات الدواوين ، دار الفرات الإعلاميّة ، بابل ، 2008م .
- عليّ بن البِطريق الحلّيّ (ت 642هـ) حياتُهُ وشعرُهُ ، مركز الدراسات التاريخية والحضارية ، جامعة بابل ، 2009م .
- نغال الإيغال وانتخال الانتحال ، دار الفرات ، الحلة ، 2009م .

• الكتب المخطوطة :

- تحقيق النصوص الأدبية واللغوية ونقدها في العراق (أطروحة الدكتوراه).
- ذيل مرآة الزمان ، لليونيني (ت 726هـ) ، تحقيق ، (ستة أجزاء) .
- جعفر بن قدامة (ت 319هـ) الأديب الراوية .
- (الخراج وصناعة الكتابة) لقدامة بن جعفر – دراسة تحليلية .
- خمسة شعراء مغمورون .
- دراسات في الأدب واللغة .
- ديوان سيف الدين المشد (ت 656هـ) ، دراسة وتحقيق وتذييل (رسالة الماجستير).
- شعر الزبير بن بكار ، جمع وتحقيق .
- شعر جعفر بن علبة الحارثي .
- شعر صاحب الزنج .
- الشفاء في بديع الاكتفاء : محمد بن حسن النواجي (ت 859هـ) ، تحقيق ، دمشق ، 2007م .
- في نقد التأليف .
- قدامة بن جعفر – دراسة تحليلية لكتابه : نقد الشعر .
- معجم الدواوين المحققة في العراق .

- ملامح من الاتجاهات الفلسفية في الأدب العربي ، دمشق ، 2006م .
- نظرات في عيون التراث .

obeikandl.com

obeikandl.com